

النميمي : أمريكا وأدواتها تقاسموا إدارة الملف اليمني نحو الاحتلال والاستعمار استشهاد مواطن وإصابة طفلين في انفجار قنبلة من مخلفات العدوان بالحديدة مقتل وإصابة العشرات في مواجهات بين مرتزقة العدوان بلحج

المرحلة السادسة
1500 متحمساً وغارماً
بأكثر من (3 مليار ريال)
الزكاة
www.katyemen5

مشروع الغارمين
زكاتكم
عودة للحياة

الأربعاء والخميس
15 فبراير 2023م
24 رجب 1444هـ
العدد (1590)
12 صفحة
100 ريالاً

المنسيرة

www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة



فعاليات رسمية وشعبية احياء للذكرى السنوية للشهيد القائد
الحوثي: قائد المسيرة مضى بخطى ثابتة في رسم مسيرة التضحية والعطاء
البخيتي: المسيرة القرآنية جاءت لانتشال الأمة من الواقع المرير
الشهيد القائد.. رجلاً استثنائياً ومرشداً قرآنياً

سلوك أمريكي عدواني متزايد في اليمن

القحوم: أميركا رأس الحربة وبريطانيا
تهندس المؤامرات القذرة

وكالة أنباء دولية: الدعم الأمريكي والغربي
الهائل لم يساعد المملكة على تحقيق
الانتصار

خسائر سنوات عدوان

10+ مليون مشترك

Yemen Mobile
يمـن موبـايل
معنا ... إتصـالك أسهل

4G LTE

78
كلنا يمن موبايل ..

فيما الجيش السعودي يواصل التنكيل بأهالي صعدة وإصابة جديدة لمواطن في منبه

شهيد وجريحان أطفال..

مخلفات العدوان تستألف حصد المدنيين في الحديدة وسط تنصل أممي

وتأتي هذه الجرائم في ظل استمرار الصمت الأممي المطبق والمخزي إزاء استمرار منع دخول المعدات والأجهزة الكاشفة اللازمة لإزالة مخلفات العدوان الانفجارية المدفونة، والتي باتت مشاريع موت غادرة تفتك بالأطفال والنساء والمدنيين بشكل يومي. وأمام هذا الصمت المطبق تجاه الجرائم في صعدة والحديدة وباقي المناطق يتأكد للجميع أن الوسيط الأممي يعزز شراكمته في جرائم العدوان والحصار بحق الشعب اليمني، حيث إن صمته وتوفير الغطاء للقتلة حفزهم على ارتكاب المزيد من الجرائم، وهو الأمر الذي بدا واضحاً للجميع من خلال استمرار الجرائم اليومية بحق المدنيين، رغم التهذنة والتزام صنعاء بمواقفها الرامية إلى تحقيق سلام يضمن حقوق اليمنيين ويصون أرواحهم وكرامتهم.

في محافظة الحديدة بعد انفجار إحدى مخلفاته الغادرة بطفلة ما أُنّي لإصابتها بجروح بليغة جداً. وأفاد مراسل المسيرة في الحديدة بإصابة طفلة وبتر يدها ورجلها إثر انفجار جسم من مخلفات العدوان في مديرية الحالي. وفي ذات المحافظة الملوثة بمشاريع الموت الغادرة التي زرعتها العدوان)، أفاد مصدر محلي للصحيفة باستشهاد مواطن وإصابة طفلين آخرين إثر انفجار قنبلة من مخلفات العدوان في مديرية الدريهمي. وأوضح المصدر أن «علي راجحي علي مجملي» البالغ من العمر 18 استشهد إثر انفجار القنبلة، فيما جرح الطفل «طارق علي محمد إبراهيم حاج» البالغ من العمر 16 عاماً، والطفل «مازن محمد علي صومل» البالغ من العمر 11 عاماً.

في منطقة آل ثابت بمديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة. وأكدت المصادر الطبية وصول مواطن إلى مستشفى الطلح العام بصعدة إثر إصابته بنيران الجيش السعودي في منطقة آل ثابت بمديرية منبه. وتأتي الجريمة بعد أقل من 24 ساعة على استشهاد مواطن جراء إطلاق جنود جيش العدو السعودي النيران من أسلحتهم الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في منطقة آل ثابت. هذا وتعرّض المناطق الحدودية بمحافظة صعدة لاعتداءات متكرّرة بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، وبشكل متصاعد خلال الأسابيع الأخيرة، في ظل صمت دولي وأممي مطبق. وفي السياق عاود تحالف العدوان ارتكاب الجرائم «عن بعد»

الحسنية : صعدة

يواصلُ الجيشُ السعودي ارتكابَ جرائمه بكل وحشية بحق أهالي محافظة صعدة، مخلفاً العديد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين بشكل يومي، على مرأى ومسمع العالم، في حين عاودت قوى العدوان جرائمهم «عن بعد» إثر انفجار جديد لمخلفات العدوان الانفجارية في الحديدة، ما أدّى لسقوط ضحية، وسط استمرار الصمت الأممي الذي بلغ حُدَّ الشراكة مع دول العدوان في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين الأبرياء. ومن صعدة أعلنت مصادر طبية، أمس الثلاثاء، إصابة مواطن بجروح خطيرة جراء تعرضه لنيران الجيش السعودي

- النعيمي: دول مجلس الأمن دائمة العضوية تقاسمت إدارة الملف اليمني نحو الاحتلال والاستعمار
- بن حبتور: أمريكا سيطرت على المؤسسات السيادية لتطويع البلد والشعب لخدمتها ولم أتوقع طردها بتلك الطريقة
- الرويشان: هيمنة واشنطن كانت قوية وتجلت مخططاتها بعد قيادتها العدوان والحصار منذ ثماني سنوات

مسؤولون يتحدثون عن الهيمنة الأمريكية قبل الثورة..

سيطرة كاملة على الجيش والأمن والمؤسسات لفرض الاحتلال المباشر

الهروب المذل كشف المؤامرات

بدوره أدلى الفريق جلال الرويشان، نائب رئيس حكومة الإنقاذ للدفاع والأمن، بتصريحات لـ «المسيرة»، أكد فيها أن واشنطن «وتحت عناوين مكافحة الإرهاب غزت أمريكا دولاً وسيطرت على قرار دول أخرى»، وهو ما كان حاصلاً في اليمن.

وبين الفريق الرويشان أن «مشروع هيكلة الجيش كانت خطوة تدميرية وغير واقعية عانينا كثيراً من إشكالاتها». ونوه الرويشان إلى أنه «بعد ثورة 21 سبتمبر غادر الأمريكيون صنعاء ليقودوا من الرياض العدوان على صنعاء».

وتأتي تصريحات الرويشان من واقع خبرته العسكرية والأمنية التي عاشها في ظل توليه مناصب أمنية عليا في أوقات سابقة، في حين يشار إلى أن الفريق الرويشان سبق أن تحدث للمسيرة عن مخططات أمريكا الاستعمارية التي كانت تتوجّه نحو تمريرها في ظل سيطرتها على الوضع الأمني والعسكري قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، قبل أن تأتي الثورة الفتية وتطيح بمشاريع واشنطن التي غادرت وذهبت لتمارس مشاريعها الاستعمارية، حيث المناطق التي يسيطر عليها أدواتها الإقليمية والمحليين.



ما يكشف ويؤكد مخطط أمريكا الاستعماري الذي كان يتجه لوضع اليمن في برائن الاستعمار والاحتلال الجديد والفتك بأبنائه ونهب ثرواتهم، وقد تكتشفت هذه المؤامرات بعد الثورة الفتية ومن خلال ما جرى طيلة ثمان سنوات من العدوان والحصار الأمريكي على اليمن.

لكوني مسؤولاً حرّاً في بلد حرّ». وكان رئيس الوزراء قد كشف في وقت سابق عن امتلاك أمريكا قبل الثورة السبتمبرية غرفة عمليات داخل مبنى رئاسة الوزراء للسيطرة على القرارات وإدارة المشهد اليمني، على غرار ما كان حاصلاً في المؤسسات الأمنية والعسكرية، وهو

وفي سياق حديثه أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي أن «الأقلمة في اليمن كانت جزءاً من مشروع أمريكا لتفتيت الدول، كما حصل في العراق والسودان وليبيا»، فيما تأتي تصريحات النعيمي في هذا الجانب بالتوازي مع بروز هذا المخطط من خلال الانقسامات الجغرافية والسياسية والاجتماعية الحاصلة في المناطق الجنوبية المحتلة، في ظل تحكم دول الاحتلال الأمريكي السعودي الإماراتي بالوضع في المناطق المحتلة وخضوع الأدوات.

سيطرة تامة.. وتحرير أثلج الصدور

من جانبه أكد رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أن «السيطرة الأمريكية في اليمن قبل الثورة طالت رأس الهرم السياسي ومنه امتدت إلى كلّ مفاصل الدولة».

وفي تصريحاته لـ «المسيرة»، قال بن حبتور: «أنا واحد من السياسيين الذين لم يتوقعوا يوماً أن يغادر الأمريكيون صنعاء بذلك الشكل المخزي في فبراير 2015م».

وأضاف رئيس حكومة الإنقاذ الوطني «لم أشعر بحرية القرار كما هو الوضع اليوم»، مستدركاً بقوله «ليس لكوني رئيساً للوزراء وإنما

الحسنية : خاص

تحدث مسؤولون بالمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني، أمس، عن الدور الأمريكي التخريبي في اليمن قبل الثورة السبتمبرية الفتية، من خلال السيطرة على مفاصل المؤسسات الحكومية الهامة وإدارة القرار اليمني، بما يتناغم مع المخططات الأمريكية الاستعمارية المشبوهة.

الثورة التي نسفت المخطط

عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي تحدث لـ «المسيرة» عن هذا الجانب، وأكد أن «سفراء الدول الدائمة العضوية وزعوا ملفات الدولة اليمنية لإدارتها»، مشيراً إلى حجم المصادرة الفظيعة للقرار اليمني من قبل الغرب بقيادة أمريكا.

ولفت النعيمي إلى مدى السيطرة الأمريكية على اليمن قبل الثورة، مؤكداً أن «الأمريكيين أمسكوا بملف الجيش والأمن»، لافتاً إلى أن هذه الهيمنة زادت من تحكم الجانب الأمريكي بالقرار والمسير اليمني لصالح المخططات الاستعمارية التي أفضلتها ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

بعد دخول عدد من السفن دون قيود وتتصاعد الاستبشار الشعبي:

مصادر متعددة: شركات ملاحية واستيرادية أعلنت توجّوها لفتح فروعها في الحديدة

الحسنية : متابعات

يتواصلُ الاستبشارُ الشعبيُّ والرسميُّ بعد استقبال ميناء الحديدة عدداً من السفن السلعية الأساسية خلال الأيام الماضية دون أية عوائق أو قيود، حيثُ توافدت عددٌ من شركات الاستيراد إلى السلطة الوطنية لطلب انضمامها للاستيراد عبر الميناء الحر في ظل الإجراءات التعسفية وغلاء الدولار الجمركي في الموانئ الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الأمريكي السعودي الإماراتي. وذكرت مصادر ملاحية وإعلامية أن «شركات ملاحية تبلغ وكلاءها في عدن نيتها إعادة افتتاح فروعها بمحافظة الحديدة، وعودة النشاط التجاري والاستيراد عبر ميناء الحديدة».

وأكدت المصادر أن «الشركات الملاحية أبلغت وكلاءها نيتها بإعادة افتتاح فروعها في محافظة الحديدة خلال الأيام القادمة». ونوهت إلى أن «هناك استعدادات مكثّفة تجريها عدد من الشركات»، وهو الأمر الذي يكشف مدى تعرض شركات الاستيراد للحرب الاقتصادية التي يفرضها تحالف العدوان في ظل سيطرته على الموانئ في المناطق المحتلة، وفرض القيود على الموانئ في المناطق الحرة. وفي السياق يرى خبراء أن من شأن هذه الخطوة انتعاش القطاع التجاري في المحافظات الحرة، وهو ما قد يترتب عليه تحسن في الوصول للسلع وكذا نزول أسعارها حال لم تتعرض لآية غرامات احتجاز.



الناجمة عن قيام الاحتلال الإماراتي الأمريكي بعمليات الحفر السرية لاتفاق وتحصينات كبيرة في معسكر مرّة، تسبب في تشقق العشرات من منازل المواطنين في مدينة عتق المحتلة.

بمحافظة لسح، وله أهمية بالغة؛ كونه يسيطر على صحراء العبر ومأرب، ومناطق النفط والتي يسعى العدوان للسيطرة عليها بكل الطرق. وبينت المصادر أن الهزات الأرضية المستمرة

القحوم: أمريكا تدفع نحو التصعيد وسلوكها العدواني ينفي كل مزاعمها بخصوص السلام



الذي يحمل تداعيات كارثية على حياة المواطنين.
وذكر القحوم بأن: «الولايات المتحدة الأمريكية رأس حربة في العدوان والحصار على اليمن، والعدوان أعلن من واشنطن، والأمريكيون هم أصحاب القرار، وما السعودي والإماراتي إلا أدوات قذرة تنفذ مشاريعهم الشيطانية».
وأضاف أن: «بريطانيا أيضاً تهندس المؤامرات القذرة لإغراق اليمن في مستنقع الصراعات التي تهيب للتواجد الأمريكي المباشر».
وتقف الإدارة الدولية للعدوان متمثلة بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بشكل واضح ضد جهود السلام المبذولة؛ من أجل معالجة الملف الإنساني والتهنية للحل الشامل، حيث ترى الإدارة الغربية أن هذه الجهود تهدد مصالحها وأمالها المعلقة على مواصلة العدوان والحصار.

وأكد القحوم أن تلك المزاعم «تنفي كلياً مزاعم الأمريكيين بخصوص السلام وتكشف ازدواجية واضحة في أقوالهم وأفعالهم».
وأضاف أن: «السلوك العدواني الأمريكي في هذه المرحلة يتزايد ويتحرك نشط من خلال التواجد العسكري وتدفق القوات العسكرية والحضور العسكري المكثف قبالة السواحل اليمنية وباب المندب وفي حضرموت والمهرة وبناء القواعد العسكرية وتمكين السلفيين وعناصر الإجرام القاعدة وداعش في المناطق المحتلة».
وكشفت الولايات المتحدة تحركاتها المباشرة في المناطق المحتلة بشكل ملفت خلال الأشهر الماضية، في إطار مسارات عدة تضمنت إرسال قوات عسكرية، إلى جانب لقاءات مكثفة عقدها السفير الأمريكي مع مسؤولي وقيادات حكومة المرتزقة؛ من أجل الدفع نحو تصعيد إجراءات الحرب الاقتصادية على اليمن، بما في ذلك تنفيذ قرار رفع سعر الدولار الجمركي

الحسبة : خاص

أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، أن السلوك العدواني المستمر للولايات المتحدة الأمريكية تجاه اليمن يؤكد إصرارها على الدفع نحو التصعيد ومواصلة العدوان والحصار، وينسف كل مزاعمها بشأن دعم جهود السلام.
وقال القحوم إن: «مزاعم الأمريكيان حول شحنات الأسلحة الكاذبة والمفبركة تؤكد بكل وضوح التوجه العدواني والإجرامي المستمر والمؤامرات المهيولة على اليمن، كما تثبت النوايا المبيتة للتصعيد ومواصلة العدوان والحصار والمعاناة الإنسانية».
وزعمت الولايات المتحدة خلال الفترة الماضية أنها ضبطت شحنات أسلحة كانت متوجهة إلى اليمن، في مسعى واضح لتبرير استمرار الحصار الإجرامي المفروض على البلد، والدفع نحو مواصلة التصعيد.

■ الحرب على اليمن لا تتعلق بـ «مواجهة النفوذ الإيراني» بقدر ما تتعلق بمطامع الرياض
■ الدعم الغربي الهائل لم يساعد المملكة على تحقيق الانتصار
وكالة أنباء دولية: السعودية فشلت في اليمن وتحتاج إلى إنهاء سريع للحرب للخروج من المستنقع



العالمية، والسعي إلى الاستقرار الإقليمي، لتحقيق أهداف أفضل بكثير من الانغماس في حروب بالوكالة لا يمكن الفوز بها».
وأشار إلى أن الهجمات التي نفذتها القوات المسلحة على العمق السعودي تسببت بأضرار هائلة في المملكة، وأثبتت نجاح وقوة صنعاء، كما هو الحال أيضاً بالنسبة إلى ميدان القتال داخل اليمن، حيث تمكنت صنعاء من تأمين مساحات واسعة من الأرض.
واختتم التقرير بالتأكيد على أن: «الدرس الأكثر أهمية الذي يمكن تعلمه من حرب اليمن غير المتكافئة للغاية التي خاضتها المملكة العربية السعودية وحلفاؤها هو: أن الإفراط في التسليح عالي التقنية لا يؤدي فقط إلى جرائم حرب واسعة النطاق ضد المدنيين، ولكنه غير كاف لهزيمة خصم أكثر قدرة على الحركة ويدعمه جزء كبير من السكان ويقاوم التدخل الأجنبي».

الوصول إلى المدنيين البائسين، مما تسبب في كارثة ضخمة بالفعل».
وذكر التقرير أن استراتيجيات وتوقعات السعودية بشأن العدوان على اليمن كلها فشلت، موضحاً أن الرياض توقع «استنزاف» قوات الجيش واللجان الشعبية «ربما على أمل إضعافها مع اتباع سياسة الأرض المحروقة على طول الطريق، لكن هذا فشل في تحقيق الانتصار حتى الآن».
وأكد الوكالة أن السعودية بحاجة إلى «إنهاء سريع للحرب الشاقة؛ من أجل تدارك موقف الرياض الضعيف، سواء من حيث التكاليف الاقتصادية أو من حيث تكاليف السمعة».
وأضافت أنه «يجب على المجتمع الدولي ألا يتجاهل حرب اليمن إلى جانب الخسائر الجماعية وجرائم الحرب وانعدام الأمن الغذائي والاقتصاد المعطل».
وأوضح التقرير أن السعودية تحتاج في العام الجديد إلى «تهدئة سوق النفط

الحسبة : ترجمة خاصة

أكدت وكالة «برسيبوزا» الإخبارية الدولية، أن السعودية لا تستطيع الانتصار في عدوانها على اليمن، برغم تفوقها الكبير على مستوى القدرات العسكرية، مشيرة إلى أن استراتيجيات وحسابات المملكة في هذه الحرب كلها فشلت، وأصبح من الضروري أن تتوجه نحو السلام للخروج من المستنقع.
وقال تقرير نشرته الوكالة قبل أيام إنه «لا يمكن كسب الحرب غير المتكافئة التي استمرت ثماني سنوات والتي شنتها المملكة العربية السعودية مع حلفائها على اليمن بالرغم من التفوق العسكري الهائل للرياض الناتج عن مبيعات الأسلحة الغربية الضخمة».
وأوضح التقرير أن المبررات التي روجتها السعودية وحلفاؤها لشن العدوان على اليمن، بما في ذلك مبرر مواجهة النفوذ الإيراني، هي مبررات غير واقعية، مشيرة إلى أن «الأمر لا يتعلق بتدخل طهران في شؤون دولة أخرى بقدر ما يتعلق بسعي السعودية لتحقيق هدف بعيد المنال للسيطرة على مضيق باب المندب قبالة الساحل اليمني -وهو ممر مهم لشحن النفط يربط بين البحر الأحمر وخليج عدن- من بين أجنداث أخرى».
وأضافت الوكالة أن «الدعم العسكري الكبير ومبيعات الأسلحة للسعوديين من قبل القوى الغربية لم تساعدهم على الانتصار عسكرياً في هذا الصراع غير المتكافئ للغاية».
وأشارت إلى أن النظام السعودي اشترى 23 % من إجمالي الأسلحة الأمريكية المبيعة بين عامي 2017 و2021، لكن ذلك لم يساعده على الانتصار.
وأوضحت أن الولايات المتحدة الأمريكية دعمت السعودية من خلال امتناعها عن التوجيه بإنهاء الحصار المفروض على ميناء الحديدة، مشيرة إلى أن ذلك «أضر بالمساعدات الإنسانية التي لم تتمكن من

العجري: سبب انقسامات المرتزقة هو غياب المشروع الوطني الجامع وحضور المصالح الانتهازية



الحسبة : خاص

سخر عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، من مواقف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي ونظرتهم لوضعهم الداخلي المزري، مؤكداً أن سبب انقساماتهم هو أنهم لا يمتلكون مشروعاً وطنياً جامعاً.
وكتب العجري على حسابه في تويتر أن «المرتزقة يتجادلون باستمرار على تفرقهم يخدم صنعاء، لكنهم لم يسألوا أنفسهم أبداً عن سبب تفرقهم».
وأضاف: «لو سألوا أنفسهم لعرفوا أن سبب فرقتهم هو أنهم ليس لديهم مشروع وطني يجمعهم وما يحركهم مصالحهم الشخصية والانتهازية، وهي أيضاً ما يفرقهم وهي من سهل لهم تجنيد أنفسهم مرتزقة للخارج وهو بالنتيجة المستفيد».
وتصاعدت وتيرة الصراع الداخلي بين فصائل المرتزقة خلال الأيام الماضية، مؤكدة فشل كل محاولات دول العدوان لتوحيد صفوفهم وإعادة ترتيبها.

■ الحوثي: الشهيد القائد سار بخطى ثابتة في رسم مسيرة التضحية والعطاء ■ البختي: المسيرة القرآنية جاءت لانتشال الأمة من الواقع المرير فعالية كبرى بدمار احتفاء بالذكرى السنوية للشهيد القائد



وأن ما تحقّق اليوم ملموس مقارنةً بالأوضاع المتردية التي تعيشها المحافظات المحتلة. وأشاد المحافظ البختي بدور الأجهزة الأمنية وما حقّقه من نجاحات في ضبط الجريمة وتعزيز الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.. مؤكداً أهمية تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية للحفاظ على السكينة العامة.

وخلال الفعالية، أشار مدير التوجيه المعنوي بإدارة الأمن المقدم إسماعيل المطهر، إلى أهمية إحياء هذه الذكرى للتعرف على الشهيد القائد ومبادئه وقيمه وشخصيته وحياته وجهاده ومشروعه القرآني النهضوي التنويري والتصحيحي الذي كانت الأمة في حاجة إليه وأخذ الدروس والعبر منها.

ولفت إلى أن الشهيد القائد اتصف بالاهتداء بالقرآن الكريم والحرص الشديد على أمة جده رسول الله -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله-، بأن لا تظلم ولا تضطهد ولا تستبعد ولا تذو وهو ما تجلّى في تحركاته وجهاده وعمله الدؤوب.

تخلّلت الفعالية بحضور قيادات الوحدات الأمنية بالمحافظة قصيدة شعرية.

الحسبة : دمار

نظّمت إدارة أمن محافظة دمار، أمس، فعاليةً خطابيةً، إحياءً للذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وخلال الفعالية، أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى -رئيس المظلومة العدلية- محمد علي الحوثي، أن الشهيد القائد لم يحبط أو يتوان رغم التحديات التي واجهها وسار بخطى ثابتة في رسم مسيرة التضحية والعطاء في نصره دين الله والتحرّك في سبيله، من منطلق إيماني وفق تعاليم كتاب الله الكريم.

بدوره، استعرض محافظ دمار محمد البختي، الوضع الذي عاشه اليمن منذ عقود طويلة تحت الوصاية والهيمنة الأمريكية وكان السفير الأمريكي هو الحاكم الفعلي لليمن في تلك المراحل.

ولفت إلى أن أعداء الأمة لا يستهدفونها بشكل مباشر، بل يسبق ذلك استهداف الوعي وهو ما حصل في اليمن في السابق والذي نتج عنه اختلالات أمنية واستهداف للاقتصاد. وأشار إلى أن المسيرة القرآنية جاءت لانتشال الأمة من الواقع المرير الذي عاشته،

فعاليات بالمحويت تؤكد المضي على نهج الشهيد القائد في مواجهة قوى الاستكبار

شرف الدين عبد الرحمن، ومندوب الشؤون الإنسانية محمد الحمزي، أن الشهيد القائد أعاد للشعب عزته وكرامته في زمن الخنوع والخضوع وأسهم في تصحيح الثقافات المغلوطة وتعزيز الهوية الإسلامية في النفوس.

وأوضح عبد الرحمن والحمزي، في كلمتين لهما خلال الفعالية التي نظمتها مكاتب التربية والتعليم والاتصالات والزراعة والشؤون الإنسانية والضرائب والمسالخ والمعهد العالي بمركز المحافظة، أمس الثلاثاء، أن الشهيد القائد واجه المشروع الصهيوني الأمريكي بمشروع قرآني قدم فيه للأمة أبعاداً نيرة وموجهات قوية للنهوض بواقعها وتقوية شوكتها لمواجهة الأعداء الذين سعوا بوسائل متعددة إلى طمس الهوية الإسلامية وإذلال شعوبها.

وتخلّل الفعاليات التي حضرها قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والإشرافية، والعلمائية، وعدد من المشايخ والوجهات والشخصيات الاجتماعية بالمديريات، العديد من الفقرات الإنشادية والقصائد الشعرية المعبرة عن أهمية التجسيد النهج الذي تار من الأمة واستنهاضها للقيام بمسؤولياتها، واستعادة مكانتها وعزتها.

الحسبة : المحويت

أحيا أبناء محافظة المحويت، أمس الثلاثاء، الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، بعدد من الفعاليات والأمسيات الخطابية والثقافية.

وفي الفعاليات التي تنوعت ما بين رسمية وشعبية، وشملت مختلف عزل ومديريات المحافظات، أقيمت العديد من الكلمات المؤكدة على أهمية المناسبة، في استلهام الدروس العبر، ودورها في ترسيخ الهوية الإسلامية، واستنهاض الأمة للقيام بمسؤولياتها في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، والتصدي لمشاريعها التآمرية وفي مقدمتها المشروع الصهيوني الأمريكي.

وتناولت حياة وسيرة الشهيد القائد والتي قضاه في مواجهة قوى الضلال، وتجسيد القيم والمبادئ الإسلامية.

وأكد المشاركون في بيانات صادرة عن الفعاليات، التمسك بالهوية الإسلامية، والمضي على نهج الشهيد القائد في مواجهة قوى الاستكبار، ومواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر.

وفي السياق أشار مدير مكتب التربية بالمحافظة



إحياء للذكرى السنوية للشهيد القائد .. فعاليات وأمسيات خطابية وثقافية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء

الحسبة : صنعاء

من جهته أشار مدير الأنشطة في المكتب، عبد الإله المؤذن، إلى أن الشهيد القائد كان أنموذجاً في التحرك لمواجهة الطغاة والمستكبرين، لافتاً إلى أن تحركه مثل مشروعاً نهضوياً لتغيير واقع الأمة وتخليصها من التبعية والارتهاق.

وأكد أن الشهيد القائد حمل رؤية ثقافية وتربوية وسياسية وإعلامية واقتصادية تجلّت في المشروع القرآني الذي تميز بقدرته على مواجهة الباطل.

إلى ذلك أحيا أبناء مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، المناسبة بالعديد من الفعاليات والأمسيات الثقافية والخطابية.

وأكد المشاركون في بيانات صادرة عن الفعاليات التمسك بالمشروع القرآني، والمضي على نهج الشهيد القائد في مواجهة قوى الاستكبار العالمي والتصدي لمشاريعها ومخططاتها التآمرية، ومواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر، وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

الأوقاف والإرشاد والمالية والصناعة والتجارة والخدمة المدنية ومحو الأمية، بالفكر النهضوي للشهيد القائد وشجاعته في مقارعة الظالمين، وإدراك حقيقية المشاريع التدميرية لقوى الاستكبار العالمي، مُشيراً إلى أهمية تجسيد النهج الذي تار من أجله الشهيد القائد لعزة الأمة ورفعته.



الدكتور، عادل المهدي، أهمية المناسبة في استلهام معاني التضحية والفداء في مواجهة الغزاة والمحتلين، ودورها في تعزيز الاصطفاف والتلاحم في مواجهة العدوان والرد على جرائمهم.

ونوه المهدي في كلمته التي ألقاها في الفعالية التي نظمتها فروع ومكاتب

ترسيخ الهوية الإسلامية، واستنهاض شعوب وبلدان الأمة الإسلامية للقيام بمسؤولياتها واستعادة مكانتها وعزتها وكرامتها، والحفاظ على مقدراتها.

وأكد وكيل المحافظة جبران غوبر، على أهمية الاحتفاء بذكرى استشهاد القائد المؤسس للمشروع القرآني، والاستفادة منها في استلهام الدروس والعبر.

وأشار إلى أهمية المشروع القرآني الذي أطلقه الشهيد القائد في مواجهة التحديات والخطط والمؤامرات الاستعمارية، مؤكداً أن الأمة الإسلامية خسرت باستشهاده قائداً عظيماً وعلماً من أعلام الهدى، مشدداً على ضرورة تجسيد القيم والمبادئ التي جاء بها السيد حسين -رضوان الله عليه-، في واقع الحياة، ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

من جانبه، أكد مدير مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بأمانة العاصمة

شهدت أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، العديد من الفعاليات والأمسيات الخطابية والثقافية، بمناسبة إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-.

ففي الأمانة أقيمت فروع ومكاتب الهيئة العامة للأوقاف، والإرشاد، والمالية، والصناعة والتجارة، والتعليم الفني، والخدمة المدنية، ومحو الأمية، الذكرى الـ 19 لاستشهاد مؤسس المشروع القرآني، الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، بفعالتين خطابية وثقافية.

وفي الفعاليات التي حضرها عدد من قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والإشرافية والعلمائية، والوجهات، وشخصيات اجتماعية، وحشد غفير من الموظفين، أقيمت العديد من الكلمات المعبرة عن أهمية المناسبة، ودورها في

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

«المسيرة» تسلط الضوء على تحول فرز النقل الرسمية بأمانة العاصمة إلى أسواق شعبية



سيّما وهي تفتقر لأبسط الخدمات». إلى ذلك أكّد مدير إدارة تنظيم خطوط السير بالعاصمة العقيد خليل القحيف، أن فرز النقل أصبحت خارج نطاق الخدمة، ولا بُدّ من إعادة تأهيلها لكي يتمكن من ضبط المخالفين وإدخالهم إليها وإلزامهم بخطوط السير المحددة. بدوره شذّد مدير عام مديرية الثورة عقيل السقاف، على ضرورة عودة فرز النقل الرسمية لتأدية دورها الفاعل والعمل على الحد من العشوائية الموجودة في الشوارع، مبدياً استعداده للتعاون الجاد مع هيئة النقل.

باصات النقل إلى الشوارع والجولات، مبيّناً أن وسائل نقل الأجرة في أغلب مديريات العاصمة نقلت إلى الشوارع والجولات، الأمر الذي تسبب في اختناقات مرورية. من جانبه، حمل مدير المرافق والأسواق بمكتب أشغال مديرية السبعين، خالد الأنسي، هيئة النقل المسؤولة عن إدارة وتنظيم الأسواق. وأضاف الأنسي في تصريح خاص لقناة «المسيرة»: «نحن سلمنا فرز النقل بالكامل لهيئة النقل وهي المسؤولة عن إدارتها وتنظيمها وتوفير الخدمات الأساسية لها لا

الحسبة : صنعاء

أشار مدير عام الهيئة العامة للنقل البري بأمانة العاصمة محمد الشهاري، إلى السبب وراء تحول فرز النقل الرسمية إلى أسواق شعبية.

وفي التحقيق الذي بثته قناة «المسيرة»، أمس الثلاثاء، مسلطاً الضوء على فرز النقل الرسمية بأمانة العاصمة وأسباب تحولها إلى أسواق شعبية، أوضح الشهاري أن بسطات الباعة أغلقت منافذ فرز النقل وتسببت في خروج

الكهرباء تُعيد التيار للمشاركين في العاصمة صنعاء مجاناً



الحسبة : صنعاء

وجه مدير المؤسسة العامة للكهرباء، الدكتور هاشم الشامي، أمس الثلاثاء، بإعادة توصيل التيار الكهربائي للمشاركين بالخط الساخن في أمانة العاصمة، مجاناً.

كما وجه الدكتور الشامي، مدير عام كهرباء الأمانة ومندراء عموم المناطق، في مذكرة له، باحتساب توصيل الكهرباء للمشاركين الجدد بمبلغ 24 ألف ريال فقط، وتسهيل المعاملة بحيث يتم التوصيل في نفس اليوم، مؤكداً على تسهيل معاملات إدخال مشرّكي المؤسسة والمشاركين الجدد. وكانت وزارة الكهرباء والطاقة في العاصمة صنعاء قد أعلنت، أمس الأول، عن خفض جديد بأسعار تعرفه الطاقة الكهربائية للمواطنين، حيث تضمن القرار الصادر عن الوزارة، تخفيض تعرفه وحدة الطاقة الكهربائية (كوس) المباعة للمستهلكين من قبل المؤسسة العامة للكهرباء إلى (285 ريالاً/ ك. و. س) وفقاً للمتغيرات في أسعار الوقود ومؤشرات التكاليف لشهر يناير 2023م، وبدء تطبيق التعرفة الجديدة من يوم 16 فبراير الحالي.

مواطنون يعثرون على مقبرة جماعية في الخوخة وسط اتهام الإمارات بتصفية المعتقلين

الحسبة : متابعات

في جريمة جديدة تكشف دموية ووحشية تحالف العدوان ومرتبّقة وأدوته ومليشياته، عثر مواطنون من أبناء مديرية الخوخة الواقعة تحت سيطرة الخائن طارق عفاش، على مقبرة جماعية.

وأفادت مصادر إعلامية بأن عمالاً عثروا عن طريق الصدفة، أمس الثلاثاء، على هياكل عظمية بشرية أثناء حفرهم جوار مسجد البختر في مدينة الخوخة جنوبي الحديدة، حيث تبين لهم أثناء استمرار الحفر أنها مقبرة جماعية.

وبيّنت المصادر أن العمال حصروا هياكل عظمية لقراءة 21 شخصاً، كما قدروا عمر تلك المقبرة الجماعية بحوالي 5 أعوام، موضحين أن غالبية جماجم الهياكل البشرية مهشمة، ما يدل على تعرضهم للتصفية. المصادر ذاتها أشارت إلى أن مديرية الخوخة شهدت بعد سيطرة الاحتلال الإماراتي ومليشياتها من الجنود السوداني وقوات الخائن طارق عفاش، في ديسمبر 2017، شهدت اختفاء عدد من سكان المدينة عقب حملة واسعة من الاعتقالات، مرجحين أن تكون المقبرة الجماعية لأولئك المعتقلين قسراً ممن لا يزال مصيرهم غامضاً حتى اللحظة.



قبائل آل قماذ بمأرب تناور بالأسلحة الثقيلة استعداداً للتصدي لاعتداءات «الإصلاح»

الحسبة : متابعات

بعد يوم واحد من رفض تحكيم شقيق المحافظ المرتزق سلطان العرادة ورئيس حزب الإصلاح في المحافظة، أجرت قبائل آل قماذ بوادي عبيدة بمأرب المحتلة، أمس الثلاثاء، مناورة



ضبط أهم معاقل تزوير الأدوية والمستلزمات الطبية بمحافظة ذمار

الحسبة : ذمار

أعلن مكتب الصناعة والتجارة في محافظة ذمار، أمس، عن ضبط كمية كبيرة من المستلزمات الطبية المزورة، بالإضافة إلى آلة لتزوير تاريخ الصلاحية، وذلك في مخازن أحد الوكلاء.

وقال مدير مكتب الصناعة المهندس هاشم الوريث: إن عملية الضبط تمت بالتعاون مع نيابة المخالفات وجهاز الأمن والمخابرات والبحث الجنائي وصحة البيئة بالمحافظة، مُشيراً إلى تحرير المضبوطات وإحالتها لاستكمال الإجراءات القانونية، داعياً المواطنين إلى التعامل مع الجهود الرقابية من خلال الإبلاغ عن أية مخالفات ولما فيه ضبط المخالفين والمتلاعبين بصحة وسلامة المواطنين.

من جانبه، أكّد مدير إدارة صحة البيئة بمكتب الصحة الدكتور أمين الربيعي، خطورة المواد المضبوطة على المستهلكين، لافتاً إلى التنسيق مع مكتب الصناعة في ضبط أية مخالفات غش وتزوير للمواد الغذائية والطبية.

15 قتيلاً وجريحاً في مواجهات عنيفة بين أدوات الاحتلال السعودي وأدوات نظيره الإماراتي

الحسبة : متابعات

يواصل الاحتلال السعودي الإماراتي إدارة الصراعات في المناطق المحتلة بين فصائل الارتزاق، حيث انفجر الوضع عسكرياً، أمس الثلاثاء، بين مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، ومليشيات ما يسمى «درع الوطن» المشكلة مؤخراً من قبل الاحتلال السعودي؛ بهدف إحلالها بدلاً عن مرتزقة الاحتلال الإماراتي في عدن وبقيّة المحافظات الجنوبية المحتلة.

وأكدت وسائل إعلام موالية للعدوان، أمس الثلاثاء، سقوط نحو 15 قتيلاً وجريحاً من الجانبين في المواجهات العنيفة التي اندلعت في جبل خراز بالصبيحة، غرب محافظة لحج المحتلة، بعد اعتراض مليشيا ما يسمى الانتقالي عملية انتشار جديدة لما يسمى «درع الوطن»

التي تضم في صفوفها الجماعات التكفيرية المتطرفة والمتشدّدة. ووفقاً للمصادر، فقد بدأ الاحتلال السعودي، أمس الثلاثاء، الإشراف على عملية انتشار جديدة لمليشياتها ما يسمى «درع الوطن» ضمن مرحلة أولى لتطويق عدن وحصار مرتزقة الانتقالي المتخلي عنهم، موضحة أنه من المقرر أن يتم الانتشار من معسكر رأس العارة عند باب المندب ووصولاً إلى المدخل الغربي لمدينة عدن المحتلة، كما يشمل الانتشار بسط النفوذ السعودي من المنطقة الممتدة من مديرية رأس العارة في لحج وحتى البريقة بعدن. ومع أن منطقة الصبيحة تعد معقل المرتزق بشير الصبيحي الذي يقود مليشيا ما يسمى «درع الوطن» بتكليف من تحالف العدوان، إلا أن المواجهة المستعرة، أمس، تؤكد رفض الانتقالي مساعي تطويق مليشياته في عدن، واستمرار رفضه حتى اللحظة لضغوط

الاحتلال السعودي؛ من أجل إجلاء وإخراج مقاتليه من داخل مدينة عدن المحتلة، وتسليم كافة المعسكرات والمواقع والنقاط التابعة له لمليشيا «درع الوطن» التي تم اعتمادها مؤخراً كقوة مرتزقة بديلة لمليشيا الإمارات بتفاهم سعودي إماراتي في ظل تكشف انتهاج دولتي الاحتلال لسياسة إدارة المناطق المحتلة بالصراعات والتجويع. وتأتي هذه المعارك في ظل تمسك دول العدوان بسياسة تدوير الأدوات وتبديل الأدوات وتبادل مراكز النفوذ بين دولتي الاحتلال، فيما أن اتضاح خيوط هذه اللعبة المستمرة منذ سنوات، فإنّه من المرجح اشتعال معارك أخرى في باقي المناطق المحتلة جنوب اليمن، حيث يقوم الاحتلال السعودي بإحلال الفصيل المرتزق الجديد «درع الوطن»، والذي يضم أعداداً كبيرة من التكفيريين، بدلاً عن مرتزقة الإمارات المنتشرين في المحافظات الجنوبية المحتلة.

المنطقة أمست قاعدة عسكرية غربية في مواجهة حركات التحرر لفرض السيطرة الاستعمارية على طرق التجارة البحرية

التدخلات الأمريكية في العالم العربي واليمن



في البنوك الأمريكية ومناخ استثمارها من قبل الولايات المتحدة.

لا تنحصر أهمية النفط في العالم العربي بالنسبة للولايات المتحدة لاستخدامها الخاص، فالولايات المتحدة الأمريكية تمتلك احتياطات نفطية كبيرة - وإن كانت سابقاً عملية استخراجها باهظة - إلى جانب اهتمام الولايات المتحدة بالنفط؛ من أجل اقتصادها، فهي تبعية لدول العالم وتسيطر بذلك على سوق الطاقة، كما أن اهتمامها بالنفط هو أيضاً لأجل حلفائها (الاتحاد الأوروبي واليابان)، فضمان الطاقة هو ضمان استمرار عملية الإنتاج السلعية الغربية عموماً، وبنفط الخليج يجري تزويد الأساطيل الحربية والقواعد العسكرية في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي والهادي، كما تزود به الولايات المتحدة الكيان الصهيوني. مثل النفط أهمية أيضاً من حيث عائداته، فقد جرت عملية تحديث للبنية التحتية في السعودية ودول الخليج العربية المصدرة للنفط، حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على معظم عقود البناء والتطوير، وإنشاء الشركات المختلطة وإبرام اتفاقيات الحماية العسكرية وخاصة مع صعود الحركة القومية والاشتراكية في العالم العربي وانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، وحتى اليوم تظل بلدان الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية المستورد الأول للأسلحة الأمريكية.

مبدأ ايزنهاور العدواني والتحالفات العسكرية

انعكس الاهتمام المتزايد بالمنطقة فيما عُرف بـ «مبدأ ايزنهاور» العدواني، «أعلن «مبدأ ايزنهاور» الشرق الأوسط منطقة «مهمة من وجهة نظر

أخذت الولايات المتحدة الأمريكية في عين الاعتبار التخلف الاقتصادي التقني في بلدان آسيا، فكانت مناسبة لتصدير رؤوس الأموال إليها عبر السلف والمساعدات وجني الأرباح الباهظة منها ووضع اليد على مصادر الخامات الهامة بالنسبة للصناعة الأمريكية، وكان التركيز في البداية على بلدان شرق آسيا.

التدخلات الأمريكية في العالم العربي

يتضمن التوسع الأمريكي في قارة آسيا منطقة العالم العربي والإسلامي، وتتميز هذه المنطقة بصورة رئيسة بوجود احتياطات كبيرة من النفط، كما أن المنطقة مهمة في ذاتها لتوسطها وربطها بين قارات العالم، ففيها تتقاطع طرق المواصلات البرية والبحرية والجوية المهمة التي تربط أفريقيا بغرب آسيا، وتسيطر على طريق نقل النفط إلى الولايات المتحدة وبلدان غرب أوروبا واليابان، وإلى جانب النفط، يلعب التغلغل السلعي الأمريكي في المنطقة العربية الإسلامية دوراً في تثبيت هيمنتها، حيث باتت المنطقة إحدى الأسواق العالمية التي تباع فيها السلع الأمريكية الغذائية والإلكترونية، ومن أهم هذه السلع الغذائية الحبوب.

النفط والسياسة العدوانية الأمريكية

كان الحضور الأمريكي في الجزيرة العربية، من أجل النفط قديماً يعود إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية، وتزايدت أهمية المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية مع أزمة الطاقة في السبعينيات، وبداية من ثمانينيات القرن الماضي أصبحت المملكة العربية السعودية المصدر الأول للطاقة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مع بقاء عائدات النفط

انتهاك الديمقراطية - إلى الرجعية -، فالديمقراطية تقابل المنافسة الحرة، والرجعية السياسية تقابل الاحتكار، وبهذا التعميم اللينيني لا جدال في أن الإمبريالية هي إنكار للديمقراطية على العموم، إنكار للديمقراطية بكاملها، وهي تنكر كذلك الديمقراطية في المسألة القومية، أي حق الأمم في تقرير المصير، وليس مستغرباً السلوك العدواني لكل من حكومات الحزبين الأمريكيين، بالنسبة لموقفهم المعادي لحرية الشعب الفلسطيني، وقضية تحرر الشعوب عامة، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي.

مدخل: التغلغل الاقتصادي الأمريكي في آسيا

بداية من ستينيات القرن الماضي بدأت الولايات المتحدة الأمريكية توسعها الاقتصادي والاستعماري الجديد في بلدان آسيا؛ لما تزخر به القارة من مواد خام وطاقة، كانت الولايات المتحدة الأمريكية بحاجة إليها؛ من أجل زيادة أرباح الشركات الاحتكارية العابرة للأوطان، وجاء هذا التوسع الأمريكي كنوع من إعادة تقاسم المستعمرات، فمع بداية حركات التحرر الوطنية التي اتقدت في الأربعينيات والخمسينيات والستينيات في بلدان آسيا وتراجع النفوذ الاستعماري البريطاني والفرنسي والياباني، دخلت الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة لتحل كقوة إمبريالية محل الدول الإمبريالية القديمة، على سبيل المثال فقد بدأ العدوان الأمريكي على فيتنام والتدخل في شؤونها عقب تحررها من الاستعمار الفرنسي، فلم تقبل الولايات المتحدة باستقلال شعب فيتنام واستعادته لثرواته.

الحسنة : أنس القاضي

تمهيد: الولايات المتحدة في عصر الإمبريالية دخلت الولايات المتحدة الأمريكية طورها الاحتكاري (الإمبريالي الاستعماري) كإمبراطورية عالمية عقب الحرب العالمية الثانية، حيث إن الطبيعة السلوكية العدوانية للرأسمالية الاحتكارية عموماً، وللإمبريالية الأمريكية خصوصاً ضرورة تولدها المصالح الاقتصادية التي تحوزها، في هذه المرحلة المميزة من التشكيلة الرأسمالية في طورها الاحتكاري، النزاع إلى التوسع في الأسواق الخارجية ومكامن الثروات، فالرجعية السياسية على طول الخط هي من ميزاتها، ففي السياسة الخارجية والداخلية على حد سواء تسعى الإمبريالية إلى

السعودية مثلت بوابة

أمريكا للتدخل في اليمن في

ستينيات حتى تسعينيات القرن

الماضي، وقد تجاوزت الوكلاء

وظهرت بصورة مباشرة بعد

نهاية الحرب الباردة وهزيمة

المعسكر الاشتراكي



■ مكافحة الإرهاب خلال 2000-2010م أبرز ملف

جرت تحت غطاءه التدخلات

الأمريكية المباشرة باليمن،

وانمحت الحدود الفاصلة

ما بين عمل السفير وعمل

المندوب السامي، وكانت

الحكومة اليمنية عملياً في

وضع الحكومة المستعمرة

والتابعة للولايات المتحدة.

ثورة ٢١ سبتمبر والعدوان الأمريكي الراهن

جاءت ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م من خارج التخطيط الأمريكي التي رسمته لسير الأحداث في اليمن، فانقلبت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الوقوف ضد الثورة وحشد أوسع التحالفات الدولية والمحلية ضد الثورة والمكون الثوري وحشد القوى التكفيرية والمرتبقة أيضاً، حيث حذت أمريكا لنفسها مهمة ضرب الثورة والعودة إلى المحطة التي توقف بها مؤتمر الحوار الوطني، إلا أن تصلب عود الثورة وصمودها أعاق أمريكا عن تحقيق الهدف فتم الانتقال إلى العدوان العسكري المباشر والحصار عبر ما سُمي بالتحالف العربي، عشية ٢٦ مارس ٢٠١٥م.

في هذه المرحلة من العدوان المباشر، قدمت أمريكا مختلف أشكال الدعم العسكري واللوجستي والمشاركة الميدانية المباشرة في اليمن، والعمل السياسي والدبلوماسي المضاد للوصول إلى تسوية عادلة، وتأليب المجتمع الدولي ضد قوى الثورة في اليمن، وإصدار القرارات والبيانات من مجلس الأمن الدولي وفرض العقوبات الاقتصادية العامة والخاصة ضد شخصيات يمنية، حيث بذلت أمريكا أقصى الجهود؛ من أجل ضرب الثورة وإعادة اليمن إلى عهد الوصاية، وهو الأمر الذي لم يتحقق، وبدأ الانكسار يهدد معسكر تحالف العدوان والمرتبقة.

بداية من العام ٢٠١٩م برزت خلافات بين الجماعات الجنوبية الموالية للإمارات وبين جماعة هادي، الأمر الذي هدّد وحدة التحالف العدواني ضد القوى الوطنية، فاضطرت أمريكا إلى أن تلعب دوراً عدوانياً جديداً وهو وحيد الفصائل العملية ضد صنعاء، الذي اختتم بما سُمّي «مؤتمر الرياض»، والملاحظ أن الأمريكي طرف رئيس في هذا الاتفاق فمختلف الاجتماعات التي قام بها أعضاء حكومة هادي وشخصيات الانتقال والمسؤولون المحسوبون عليه، كانت لقاءاتهم مع السفير الأمريكي تفوق لقاءاتهم مع هادي أو الزبيدي، ولقاءاتهم فيما بينهم كأطراف عملية.

مثّل ملف مكافحة الإرهاب خلال الفترة ٢٠٠٠م حتى ٢٠١٠م أبرز ملف جرت تحت غطاءه التدخلات الأمريكية في اليمن، حيث مارست عبره التدخلات المباشرة وانمحت الحدود الفاصلة ما بين عمل السفير وما بين عمل المندوب السامي، وكانت الحكومة اليمنية عملياً في وضع الحكومة المستعمرة والتابعة للولايات المتحدة.

يُعد ملف الإرهاب ملفاً استراتيجياً بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، فعلى الرغم من أن واشنطن حولت اهتمامها في الفترة ٢٠١١م - ٢٠١٤م نحو الاهتمامات السياسية إلا أن مسألة «مكافحة الإرهاب» لم تهمل، وتضاعفت في هذه الفترة الأنشطة التخريبية في السياسة والثقافة والفكر والأخلاق التي تصنف ضمن الحرب الناعمة.

الولايات المتحدة ضد ثورة ١١ فبراير والحوار

الوطني

من العام ٢٠١١م حتى العام ٢٠١٤م برزت التدخلات الأمريكية كتدخلات سياسية مباشرة في تحديد السياسة الرسمية لليمن.

عندما بدأت ثورة ١١ فبراير ٢٠١١م وقفت الولايات المتحدة الأمريكية ضدها بكل قوة مدافعة عن بقاء نظام علي صالح، ثم عدلت واشنطن موقفها من علي صالح عندما تلقت وعوداً من اللقاء المشترك وهادي بأن يقوموا بدور علي صالح بل وأفضل منه، وهو ما تم فعلاً بعد الاستغناء عن صالح، وقد قام هادي بدور نشيط في تنفيذ التوجّهات الأمريكية وقام بزيارات عديدة لأمريكا وكان يلتقي السفير الأمريكي أولاً بأول لرفع تقارير بمستوى الإنجاز الذي يقوم به وفق المخطط الأمريكي وما زال هادي وحكومته في هذا المسار حتى اليوم من الرياض وعدن.

خلال هذه الفترة وضعت أمريكا نصب عينها مسألة إعاقة تحقيق أهداف الثورة ووصول القوى الوطنية إلى السلطة فهندست ما عرفت «المبادرة الخليجية»، وفق مبدأ أوباما «القيادة من الخلف» وقدمتها عبر مجلس التعاون الخليجي، وتم دعمها بقرارات مجلس الأمن وقرارات العقوبات وغيرها، كما تجاوز السفير الأمريكي الدبلوماسية وصرح محرضاً بصورة مباشرة ضد مسيرة الحياة التي جاءت من تعز إلى صنعاء عقب المبادرة لتنشط المسار الثوري فتم الاعتداء عليها وسقوط شهداء من الثوار.

كانت قرارات مجلس الأمن خلال هذه الفترة أبرز أشكال التدخلات الأمريكية المباشرة، من القرار رقم (٢٠١٤) لسنة (٢٠١١م)، الذي ثبت المبادرة الخليجية وواد ثورة ١١ فبراير، إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٢١٦)، الذي مثل غطاءً دولياً للعدوان على اليمن.

تعامل الأمريكي مع مؤتمر «الحوار الوطني» كامتداد للمبادرة الخليجية؛ من أجل إضفاء صفة توافقية على الأهداف المحددة مسبقاً، ولأن ميدان مؤتمر الحوار الوطني والنشاط المدني كان هو ميدان الصراع الأساسي، فقد رمت أمريكا بكل ثقلها في هذا المسار، ومارست التأثير على مؤتمر الحوار من داخله ومن خارجه أيضاً عبر نشاط السفارة الأمريكية والملاحقة الثقافية والمعهد الديمقراطي، كما قدمت الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري السخي لحكومة باسندوة و رئاسة هادي؛ من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من المبادرة.

في مراحل الستينيات حتى التسعينيات، ضد كلّ حراك وطني وكل فصائل الحركة الوطنية وثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، وضد النظام الوطني في اليمن الديمقراطية، وضد حكومة الحمدي، وضد القوى السياسية القومية واليسارية إبان الحرب الباردة، وقد تجاوزت أمريكا التدخل عبر الوكلاء وظهرت بصورة مباشرة بعد نهاية الحرب الباردة وهزيمة المعسكر الاشتراكي.

التدخلات الأمريكية بعد الوحدة

بداية من العام ٩٠ تربعت الولايات المتحدة الأمريكية على عرش العولمة، وانتقلت من الت نظريات حول «نهاية التاريخ» إلى تنفيذ هذه السياسات، وفق مشروع الشرق الأوسط الجديد والشرق الأوسط الكبير، بطريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة، عبر الأدوات العنيفة وغير العنيفة.

كان التدخل الأمريكي في اليمن هو في إطار هذا التدخل العام، الذي ابتدأ في أفغانستان، وكان لليمن بموقعها الاستراتيجي أهمية خاصة لدى القيادة الأمريكية، فمارست في اليمن شتى التدخلات وفي مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والثقافية والاجتماعية بصورة مباشرة وصورة غير مباشرة وبطرقٍ عنيفة وطرقٍ ناعمة.

التدخلات تحت لافتة مكافحة الإرهاب

منذ مطلع العام ٢٠٠٠م، مع بداية الهجمة الاستعمارية الأمريكية الجديدة باسم «مكافحة الإرهاب»، بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخلات العسكرية المباشرة في اليمن، ومثلت اليمن ثاني أهم منطقة لأمريكا بعد أفغانستان في تلك الفترة، وكادت أمريكا تحتل عدن بعد تفجير المدمرة كول عام ٢٠٠٠م كما اعترف صالح الذي أتاح لها التدخل الكامل في الشؤون العسكرية والأمنية، وقد وصلت إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بسحب السلاح الخفيف والمتوسط من الأسواق وتفجير أسلحة الدفاع الجوية وحوادث سقوط الطائرات الحربية واغتيال الطيارين، وقبل ذلك كانت أمريكا قد اتخذت قراراً بالتدخل العسكري في اليمن بالتزامن مع «عاصفة الصحراء» التي ضربت العراق على خلفية وقوف اليمن ضد الحرب على العراق، وجرّت حينها صفقة معينة بين السفير اليمني الأشطر في أمريكا مع الرئيس بوش، فألغى التدخل، وحينها فرضت أمريكا والسعودية عقوبات اقتصادية على اليمن.

■ التغلغل السلمي

الأمريكي يلعب دوراً

في تثبيت الهيمنة في

المنطقة العربية الإسلامية

كسوق للسلم الأمريكية

الغذائية والإلكترونية

→ المصالح الوطنية الأمريكية»، وجاهر باستعداد واشنطن لاستخدام القوات المسلحة في سبيل مساعدة كلّ أمّة أو مجموعة من الأمم تطلب تقديم العون في مواجهة عدوان مسلح يشنه أي بلد تشرف عليه الشيوعية العالمية» كان أول تطبيق عملي لهذا المبدأ هو التدخل العسكري الأمريكي في لبنان يوم ١٥ تموز (يوليو) ١٩٥٨م، أي في اليوم التالي لقيام الثورة المناهضة للإمبريالية في العراق.. أدّى تبني الولايات المتحدة لـ «مبدأ أيزنهاور» إلى تنشيط حاد للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه بلدان منطقة الشرقين الأدنى والأوسط، ففي آذار (مارس) ١٩٥٩م عقدت الولايات المتحدة مع كلّ من تركيا وإيران [في عهد الشاه] وباكستان اتفاقيات عسكرية ثنائية نالت بموجبها حق إدخال قواتها إلى أراضي هذه البلدان وفي آب (أغسطس) من العام نفسه جرى تحت ضغط من واشنطن تحويل حلف بغداد (الذي بقي بلا بغداد نتيجة انسحاب العراق من الحلف) إلى منظمة المعاهدة المركزية (حلف الستة) المؤلفة من بريطانيا وإيران وباكستان وتركيا.. ()

مشروعُ الناتو العربي القديم!

قبل هذا التكتل العسكري، كانت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وتركيا قد تقدمت في العام ١٩٥١م إلى كلّ من مصر وسوريا ولبنان والعراق والسعودية واليمن وإسرائيل والأردن باقتراح للمشاركة في تشكيل ما يسمى بـ «قيادة الشرق الأوسط الموحدة» الذي يثار في الوقت الراهن بمسمى «الناتو العربي»، تلك الدعوة القديمة جاءت بعد عامين من تشكيل الولايات المتحدة الأمريكية حلف شمال الأطلسي «الناتو» مع دول غرب أوروبا في العام ١٩٤٩م.

أمست المنطقة قاعدة عسكرية في مواجهة حركات التحرّر الوطنية العربية، وتشكلت في منطقة الخليج قوات الانتشار السريع الأمريكية عام ١٩٧٩م لفرض الهيمنة الاستعمارية والسيطرة على طرق التجارة البحرية.

العدوانُ العسكري المباشر

في إطار توسعها الاستعماري وإخضاع شعوب المنطقة العربية ودولها لمنطق النهب الرأسماني، تدخلت الولايات المتحدة في المنطقة بشكل مكثف بصورة مباشرة وعبر المرتزقة والحكومات العميلة، حيث دبرت انقلاباً عسكرياً في سوريا عام ١٩٤٩م ودبرت انقلاباً في ١٩٥٣م ضد حكومة مصدق في إيران التي أُمّت النفط، ودعمت الكيان الصهيوني في حروبه العديدة ضد البلدان العربية: ١٩٥٦م، ١٩٦٧م و١٩٧٣م، كما قامت بغزو لبنان عام ١٩٥٨م.

وفي الستينيات شاركت في الحرب على الثورتين في شمال اليمن ١٩٦٢م وجنوبه ١٩٦٣م وحرضت نظام صنعاء للحرب ضد نظام عدن في ١٩٧٢م، ١٩٧٩م، وعبر نظام إيران الشاه حاربت ثورة ظفار عام ١٩٧١م، ودعمت الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢م، وشنت عدواناً مباشراً على ليبيا في ١٥ إبريل ١٩٨٦م.

كما دعمت الحروب الأهلية في إثيوبيا الاشتراكية -سابقاً- ١٩٨٩م - ١٩٩١م، ولاحقاً دعمت العراق ضد إيران في حرب الخليج الأولى ١٩٨٠م، وحاربت ضد العراق في حرب الخليج الثانية ١٩٩٠م، وباتت المنطقة هدفاً أساسياً لهجمة ما سمي بـ «محاربة الإرهاب» في عهد بوش الابن، حيث تم غزو العراقي في ٢٠٠٣م سبقه غزو أفغانستان عام ٢٠٠١م، ومحاربة القرصنة.

ودخلت مرحلة جديدة من العدوان في العام ٢٠١١م، حيث دعمت الحرب الأطلسية في العدوان على ليبيا ٢٠١١م وكذلك الاعتداء على سوريا في ذات العام، والعدوان على اليمن في العام ٢٠١٥م، كلّ ذلك كان ضمن سياق تغلغل المصالح الأمريكية في المنطقة، وهو مؤشر على مدى أهمية المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، التي جعلت منها «المنطقة العسكرية المركزية».

التدخلات الأمريكية في اليمن

التدخلات الأمريكية قبل الوحدة

تعود العلاقات اليمنية الأمريكية إلى أربعينيات القرن الماضي، عقب الحرب العالمية الثانية، حين اعترفت بالملكة المتوكلية اليمنية عام ١٩٤٦م. حين وطأت القدّم الأمريكية اليمن، شكلت نقطة استخباراتية إقليمية، عرفت بالنقطة الرابعة، وما زال المنطقة تحمل هذا الاسم حتى اليوم، وعبرها مارست أمريكا تدخلات خطيرة ضد فصائل الحركة الوطنية وضد الأسرة المتوكلية الحاكمة والنظام الوطني لحكومة الإمام. مثلت السعودية بوابة أمريكا للتدخل في اليمن

في ذكرى استشهاد السيد القائد

محمود المغربي

هناك إنجازات بشرية يمكن أن نطلق عليها أعمال وإنجازات عظيمة بعظمة من قام بها بغض النظر عن عرق ودين ومذهب ولون أولئك الأشخاص.

وتلك الأعمال والإنجازات كان لها مردود نفعي على البشرية بمستويات مختلفة، فمنها ما هو عالمي ووصل إلى كُـل البشر وهناك ما هو أقل وهي ترجمة للمعنى الحقيقي للاستخلاف في الأرض وقوله تعالى: (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)، خليفة لديه القدرة على التأثير والصنع والإبداع ويحمل الكثير من صفات الخالق.

وقوله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) مع العلم أن هناك خلطاً بين معنى العبادة والطاعة وسوء فهم معنى هذه الآية الكريمة.

والكثير من الناس يعتقد أن المقصود بالعبادة هي الصلاة والصيام والحج والزكاة وهذا أمر غير صحيح فهذه فرائض وادئماً ما نقول عليها فريضة الصلاة، فريضة الصيام وهي أشياء فرضها الله على العباد ليختبر طاعاتهم ونطلق على من لا يلتزم بتلك الفرائض عاصياً ومن يقوم بها ملتزماً أو مطيعاً لله.

أما العبادات فهي كُـل عمل يقوم به الإنسان يخدم بها نفسه وأهل بيته وأطفاله وعائلته والمجتمع والوطن والأمة والبشرية يبتغي في ذلك رضا الله، وعندما يخرج الشخص من منزله يسعى في الأرض على لقمة أطفاله فهو في عبادة، صنع وابتكار ما يسهل حياة البشر عبادة والإبداع والإخلاص في كُـل عمل يقوم به الإنسان عبادة والعلم والمعرفة والبحث في ملكوت الله والتدليل على وجود وحكمة وعظمة الله.

وهناك فارق كبير بين الطاعة والعبادة، فالطاعة التزام شخصي والعبادة التزام شخصي يمتد أثره الطيب إلى الآخرين وكالفارق بين الصالح والمصلح، الصالح صالح لنفسه يلتزم بالفرائض يصلي يصوم يزكي صادق أمين مخلص، أما المصلح هو من يكون صالحاً ويسعى إلى إصلاح الآخرين والتأثير بهم والأخذ بأيديهم



الأرض.

ليكونوا صالحين ويعمل لأجل المجتمع والأمة ويسعى إلى نشر الخير والمحبة ويحرص كي يرتقي الجميع ويجلب الخير والهداية لكل من حوله، لا يقبل بالظلم والفساد والانحراف ويقاوم ذلك بكل ما يستطيع وبكافة الطرق ويمكن لشخص واحد مصلح أن يبني ويغير ويصلح حال الأمة بل البشرية وكل ما يقوم به عبادة ويمكن القول إن الأنبياء والمرسلين هم مصلحون مع فارق أنهم يتحرّكون بموجب تعاليم ومنهج إلهي.

ومعنى قوله تعالى: (فَأَيُّهَا فَاغْبُذُونِ) هو أن تكون أعمالكم التي هي عبادات؛ من أجل الله وخالصة لوجه الله وأن يكون الغرض منها رضا الله وخدمة عباد الله في المقام الأول والمردود المادي والمعنوي سوف يأتي بالتأكيد بعد رضا الله والتزام الشخص المصلح بهذا المبدأ يجعله في مرتبة الأنبياء والمرسلين.

فكيف بمصلح لم يكتفِ بالإرشاد والتوجيه بل ذهب أبعد من ذلك وجاهد في سبيل الله والمستضعفين في الأرض وأعطى روحه وجسده وضى بحياته التي هي أعظم ما يمتلك الإنسان في سبيل إصلاح المجتمع والأخذ بأيدي الناس نحو الحرية والعدالة والعزة والكرامة كما فعل السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- الذي كان عابداً لله مصلحاً في الأرض بل من أعظم المصلحين في تاريخ البشر، أصلح أمة واستنهض ضمير وعقول كُـل المحيطين به وأثّر بكل من التقى بهم وخلق مشروعاً عظيماً كان له ثمار عظيمة سوف تمتد إلى بقاع الأرض وتعيش ويعيش معها ذلك الشهيد الحي الذي تحرّك ليصلح حال البلاد ومواجهة هوامير الفساد والظلم والعبث دون خوف من قوة وإمكانات وبطش وسلطة من خرج عليهم يبتغي التغيير ومن منطلق قرآني ومن الإحساس بالمسؤولية تجاه من يحيطون به وتجاه المجتمع والوطن؛ كونه يحمل روح المصلح دون الاكتراث بالعواقب وقد كنا شهوداً على نمو تلك البذرة الطيبة التي غرسها الشهيد القائد والتي رويت بدمائه الطاهرة ودماء رفاق الدرب -سلام الله عليهم- وكنا شهوداً على ثمار تلك التضحيات والإنجاز لشخص فهم معنى العبودية لله ومعنى الاستخلاف في الأرض.

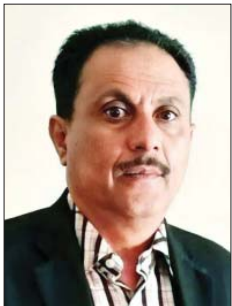
ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً

وأسلحته ومعداته وتحرّك بكل قوته ليسكته عن الحق، وتلك الحكمة نفسها زاد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- قوة وإيماناً وعزماً وإصراراً على مواجهة قوة الباطل الكبيرة بشجاعة الحق الذي هو عليه وببساطة القلة من أنصاره الذين نهلوا من علمه وبيانه وشرّبوا من حكمته وإيمانه، وتلك الحكمة أيضاً هذبوه فما وهن، وأغروه فما قبل وساموه فما تنازل، وحاربوه فما استكان، وحاصروه فما استسلم.

وبالحكمة نفسها جاهد الباطل وصارع الطغاة وقارع طغيان يزيد العصر وصنع كربلاء القرن الواحد والعشرين ليحيي كربلاء القرن السابع وانتصرت دماؤه الزكية على جبروت يزيدي العصر كما انتصرت دماء الحسين السبط -عليه السلام- على جبروت يزيد ذلك العصر.

لقد أحيا بحكمته أمة كانت على وشك الموت، وأسس بحكمته مشروعاً لها أنار ظلمات جهلها ودروبها، ففاقت

من غفلتها وخرجت من سكرة جهلها وتحرّكت على نهج مسيرة الحق المبين التي أفرغ عليها من حكمته الحظ الوافر فكان نصيبها، لقد فسر الشهيد القائد -رضوان الله عليه- للإنسانية بموقفي جسده في مسيرته. معنى وصف الله سبحانه وتعالى الحكمة بالخير الكثير؛ لأنّ خيرها لا يقتصر على من أوتيها بل يفيض على أمة بكلمها إن هي نهلت منها واستجابت لصاحبها فإن هي فعلت قطفت ثمارها هدى ونوراً، وذاقت حلاوتها قوة ونصراً، وهذا ما يعيش الشعب اليمني في كنفه اليوم من العزة والكرامة والفخر والاعتزاز بالقائد الشهيد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، وهذه الحقيقة تقودنا إلى إدراك الأهمية القصوى للالتفاف حول قائدا وسيدنا السيد عبد الملك -يحفظه الله ويرعاه- وموالاته واتباعه وشكر الله على نعمة القيادة الصالحة والحكمة التي خصنا الله بها دون غيرنا فصرنا أعزاء في زمن الخنوع، ممثلة بقائد الثورة فقد آتاه الله الحكمة كما آتاه أخاه من قبله.



منير الشامي

نادرون هم الحكماء في كُـل عصر ومصر وأندر منهم القادة الحكماء.

فما أكثر القادة بين البشر ولكنهم بلا حكمة ظلوا وأظلموا وانحرفوا بمن خلفهم وشذّوا وقلموا بظهر في قوم قائّد حكيم فالحكمة نعمة عظيمة وتكون أعظم حينما تجتمع مع القيادة في رجل قوي الإيمان والبصيرة، ومن اجتمعت في شخصيته القيادة والحكمة فهو بلا ريب عظيم من العظماء ولذلك وصف الحكمة بالخير الكثير وبينّ سبحانه وتعالى أنه يؤتيها من يشاء من عباده، فهل تدركون دلالة وصف الله للحكمة بـ «خير كثير»؟

فالحكمة سلعة نادرة لا ينالها إلا قلة قليلة جدّاً من البشر هم الخاصّة من عباده وأوليائه والشهيد القائد السيد

حسين بدر الدين الحوثي، هو واحد من خاصّة عباده آتاه الله الحكمة ووهبه العلم الوافر والقيادة الإيمانية، فتحرّك بالحكمة ونشر العلم والهدى وبدد ظلمات الجهل من العقول فانجذبت القلوب إلى لين منطقته ونور كلماته وصواب مقاصده وسمو غايته، فقاده في مسيرة حق قرآنية، وعلمها ثقافة مشروع عظيم، أذهب عنها رجس الشيطان، وبدد عنها ظلمات تجهيل السلطان، وأعاده إلى نهج الرحمن.

وبالحكمة التي آتاه الله إياها تحرّك إلى الناس قبل أن يتحرّكوا إليه، وبالحكمة ذاتها حمل مسؤوليته أمام الله وقام بأدائها على الوجه الأكمل فقصدهم بهدى الله وأحب الخير لهم لا يريد منهم جزاء ولا شكوراً بل تقريباً لله وسعياً إلى مرضاته وخشية من تفريطه وتقصره. فأقبل عليه القلة من ذوي القلوب اللينة والفطر السليمة، وأدبر عنه الغالبية العظمى خوفاً من الطغاة وتخوفاً على مصالحهم فما ينس ولا قنط، بل زاد عزماً وإصراراً فأثار عليه الباطل بجحافله وجيشه

حسينُ البدر كما الحسين السبط

احترام عفيف المُشرف

وكانت الأشهر الحرم التي حُرّم فيها القتال وسفك الدماء استحل فيها حرمة آل بيت النبي وسفكت فيها دماء العترة الطاهرة من بيت النبوة في محرم الحرام من ذلك الزمن كان الحسين السبط وفي رجب الحرام من هذا الزمن كان الحسين البدر وكان كجده اسماً وقولاً ومعنى وخاتمة.

إنّه الحسين البدر من جسد الحسين السبط في جهاده واستشهاده، حسين البدر من أعلنها ثورة على السلطان الجائر تمهيداً للوعد المأمول واستجابة لقول النبي الأكرم: (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر).

كما أعلنها حسين السبط، أعلنها حسين البدر وجسد القرآن منهجاً وأخرجه من رفوف الجوامع وجسده كمشروع للنهوض بالأمة، حسين البدر الذي عمل بالحديث والذي نصه بالرواية.

عن أمير المؤمنين الإمام علي -عليه السلام- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول: (ألا إنها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله، قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو الحبل المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تتلسن إليه الألسنة، ولا تشيع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، وهو الذي أئنت عليه الجن حين سمعته حتى قالوا: (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم) رواه الترمذي -مجمع الفوائد.

حسين البدر رأى بعين البصيرة أن هذا هو الوقت الذي أخبر به النبي -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله- ولا بُدّ من الوقوف والعمل بالقرآن وتجسيده لمحاربة الطوفان الذي يسعى لإغراق أمة القرآن ولن تنجو أمة القرآن إلا بالقرآن، فكانت المسيرة القرآنية المباركة وكان حسين البدر الذي سطع نجمه من جبال مران وكانت الحروب التي شُنت عليه وعلى مشروعه وكانت الأذناب تعمل وفق توجيهات الأسياد في استئصال هذا المشروع ووأده في مهده واغتيال قائده، وكانت كربلاء مران كما كربلاء العراق وكان شهيد مران، كما شهيد الطف.

نعم اغتالوا حسين البدر ولكن لم ولن يستطيعوا أن يقدوا مشروعه أو ينهوا ثورته، كما لم يستطيعوا أن يقدوا ثورة الإمام الحسين -عليه السلام- فقد سقوا تلك الثورات بدمائهم، وقد كان مشروع البدر قرآني، وثورته قرآنية؛ لأنّ صرخته إنسانية وشعاره رباني، حسين البدر دفع حياته في سبيل إحياء المسيرة القرآنية الحقّة والتي تجسد القرآن الكريم وتعمل به.

ولأنّ أمريكا واللوبي الصهيوني يعرفون أن لا بقاء لهم، إذا تمسكت الأمة بالقرآن، فكانت كُـل حروبهم على القرآن وعلى من أراد التمسك والعمل بالقرآن وهدم كُـل مشروع يكون أساسه القرآن، وكانوا وما زالوا يحيكون مؤامراتهم، عبر من انقادوا لهم ممن طمس الشيطان على قلوبهم من الحكام أو العلماء لينفذوا مخططاتهم من الداخل وينخروا في جسد الأمة.

وحيثما وجد مشروع فيه إحياء لأمة الإسلام وُجد من يحاربه، وهما هو مشروع حسين البدر الذي استشهد فيه ومن أجله كان وما يزال يحارب ممن يزعجهم الصحة التي دعا إليها القائد المؤسس وقد تعددت حروبهم وأساليبهم فهم من الخارج عبر الحرب العسكرية والاقتصادية.

وهم من الداخل يحاربوا هذا المشروع عبر المرتزقة، وذلك معروف، وعبر ما هو أخطر وهم المندسين في داخل هذا المشروع وهم الأخطر فهم كاللصوص يعملون ويحتنون العمل على تشويه صورة هذا المشروع. وعلى رجال المرحلة أن يشحذوا الهمم ويغربلوا المفسدين من هذه المسيرة المباركة كي لا تضيع دماء الحسين البدر ومن استشهد معه سدى والله من وراء القصد والنية.

شهيدُ القرآن.. شهيدُ الحق والبيان

راكان علي البخيتي

في هذه الأيام نعيش ذكرى استشهاد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه. حيث قام النظام السابق العميل بارتكاب أبشع جريمة على مر التاريخ، والذي قتل إنساناً كان بمثابة النور الذي تستضيء به الأمة، والأمان والبيان الذي جاء وصرخ في وجه الطغيان. فما أظلم من قاموا بهذا الفعل، وما أشقاهم وكيف سيكون حالهم يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم، فتبت أيديهم التي امتدت لتقتل رجلاً أن يقول ربي الله، الرجل الذي جاء لينتشل الأمة بيديه الشريفة من قعر الاستضعاف



وحضيض الدُل إلى مستوى التمكن والقُدرة على إزهاق الباطل وهو في أوج ذروته. الرجل الذي قال: «الموت لأمريكا» حين قال العالم: لا طاقة لنا اليوم بأمريكا. وهكذا سيكون حال الأمة التي تحاول أن تطفئ نور الله والتي تبتعد عن كتاب الله وطريق الأنبياء والرسل وأعلام الهدى عليهم السلام، وعن توجيهات الله. حتماً ستكون النتيجة لهذه المخالفات نتيجة سلبية، لا يأتي من ورائها غير النكبات والمصائب والأزمات، وستعيش الأمة في الذل والهوان وتتجرع وبال الهزيمة من الأعداء، ولا تجد النصر والتمكين، حتى لو باتت تُصلي الليل وتصوم النهار.

الشهيدُ القائد.. المظلومية والانتصار

نوال أحمد

إن الحديث عن الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- هو حديث عن القرآن الكريم بكل سوره وآياته ومعانيه، هو حديث عن المبادئ والقيم الإسلامية السامية، عن الهُويّة الإيمانية اليمنية العظيمة، إنه حديث عن الفضائل والمكارم وعن كمال الإنسانية التي جسدها -رضوان الله عليه- بأعظم وأجلى صورها..

ففي حضرة الشهيد القائد ما عساه القلم أن يكتب واللسان أن ينطق ولو كان أقصَح الناطقين؛ لأننا مهما تحدثنا سيظل حديثنا ناقصاً وقاصراً دون ذلك المقام الرفيع والقمة السامقة التي ارتقى إليها هذا الرجل القرآني الخالد والعظيم.

عندما تحرّك الشهيد القائد -رضوان الله عليه- تحرّك على أساس القرآن وانطلق انطلاقاً قرآنية ليعرف الأمة بالله ويشدها إلى الله، ليستنهض الأمة ويعرفها بعدوها الحقيقي، يوضح لأبناء الأمة طبيعة الصراع مع ذلك العدو، وكلّ حركته وانطلاقته كانت من خلال القرآن الكريم، الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- حرص على أن يعيد هذه الأمة إلى القرآن الكريم ويرشد الناس إلى ما فيه هداية ونور لهم، كان لا يتحدث إلا بالقرآن ومن داخل القرآن كان يقول -رضوان الله عليه- نحن لم نأت بجديد وإنما نشكو من الجديد، وهو الذي كان يقول رضوان الله عليه: «أنا عندما أحدثكم من القرآن فإني إنما أهيبُ لأن يعود الناس إلى هذا القرآن...» ومن خلال القرآن الكريم استطاع -رضوان الله عليه- أن يستنهض الأمة وأن يُحيي بالقرآن فيها ما أماته الظالمون، وقد بنى بالقرآن أمة قرآنية تمكّنت من النهوض على قدميها واستطاعت بكل إيمان وصلابة الوقوف في ظل هذه التحديات والظروف الصعبة لتواجه بهذا المشروع القرآني العظيم كُُلّ الأعداء الحقيقيين لهذه الأمة من اليهود والنصارى، فالمشروع القرآني كشف أعداء الإسلام وعراهم وفضح مشاريعهم الهدامة التي يستهدفون بها الإسلام وأمة الإسلام..

السيد حسين -رضوان الله عليه- استشعر المسؤولية في مرحلة كانت من أخطر وأشد المراحل في تاريخ أمتنا والعالم، تحرّك من واقع المظلومية وفي زمن بدأ يسود فيه الظلم، وينتشر فيه الفساد، في واقع كان قد بلغ التضليل ذروته آنذاك، فاستشعر مسؤوليته وحملها على عاتقه وتحرّك لإنقاذ أمة جده وإصلاح واقعها ودفع الخطر عنها، فأطلق هذا المشروع القرآني العظيم الذي انزعج منه اليهود والنصارى وأبدوا خوفهم من انتشاره في الأمة واعتبروه أنه هو الخطر الكبير الذي يهدّد وجودهم..

قامت قيادة دول الاستكبار العالمي وجن جنونهم عندما سمعوا شعار الحرية والبراءة الذي أعلنه الشهيد القائد كموقف إيماني أمام طغيان أمريكا وإسرائيل، وكانت صرخة حق أطلقها -رضوان الله عليه- في وجوههم توجّهوا بالحرب الظالمة والإجرامية على هذا المشروع القرآني العظيم، وبدأوا باستهدافه واستهداف حملته الذين في مقدمتهم الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، فكان استهدافهم للشهيد القائد بكل وحشية؛ لأنّه قال كلمة الحق في وجه الظلم وأعلن براءته من قوى الطاغوت أمريكا وإسرائيل، شنوا حربهم الظالمة عليه لثنيه عن موقفه ولكنه بقي ثابتاً على موقفه ولم يتزحزح رغم بشاعة الاستهداف ووحشية الإجراء، فقد جسد بموقفه الإيماني والجهادي مواقف وثبات أجداده الطاهرين المجاهدين كعلي والحسين وزيد ويحيى والهادي -سلام الله عليهم أجمعين-.

اليوم ونحن نعيش ذكرى استشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، نستذكره كقرين من قرناء القرآن، وعلم من أعلام الهدى الربانيين، وقائد من قادات الأمة البارزين والصادقين، وسيد من سادات الأمة المجاهدين، هذا الرجل القرآني العظيم، الذي أحيا الله به الدين وأحيا بمشروعه القرآني عزة وكرامة في قلوب المؤمنين، فالمشروع القرآني هو النور وفيه الهدى والرحمة لكل الحيارى والتائهين، وقد صار في هذا الزمن المظلم هو سفينة النجاة التي من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى في بحور الغواية والجهل والضلال.

جدلية المجتمع والثورات

عبدالرحمن مراد

برز في الآونة الأخيرة الحديث عن التطورات الاجتماعية والثقافية، وجدلية الاندماج الاجتماعي، والاندماج السياسي للجماعات والأحزاب والطوائف، وما يزال العقل الاجتماعي والعقل الفلسفي يخوض في تفاصيل الحركة الاجتماعية التي تعيد إنتاج نفسها من خلال الاشتغال على التفكيك في البنى التقليدية، وذلك بحثاً عن وسائل مثلى لدعم التسامح، وقبول الآخر، والاعتراف بوجوده، والتعايش معه، واحترام معتقداته وثقافته، ولعل البحث عن تلك العلاقات الشكلية بين مكونات المجتمع المختلفة والدولة وفق المفهوم الجديد الذي أفرزته وتفرضه حركة المجتمع يقود إلى الحديث عن دمج كُُلّ الفرق والجماعات والأحزاب في إطار المفهوم الجامع الشامل الذي تستظلّه عبارة «المواطنة المتساوية».

ولعل إشباع مفهوم «المواطنة» تنظيراً وجداً وتكثيفاً وتشريعاً وممارسة هو الباب الذي نلج منه إلى البناء الصحيح في توطيد الروابط الاجتماعية، والمشاركة في النشاط الاجتماعي المتنوع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وبحيث نصل إلى حقيقة الاستقرار والشعور بالوجود لكل أطراف المجتمع ومكونه العام، فالتعدد ظاهرة محمودة تمنع الاستبداد وتحد من الطغيان من خلال التدافع الصامت الذي يحدث بين مؤسسات الدولة المختلفة وبين المؤسسات المدنية والذي يحدث بشكل غير مباشر وبصورةٍ بينية، فالفصل، بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية يعمل على تفعيل خاصية التدافع الصامت من خلال المواجهة والاحتكاك بين السلطات، فالسلطات الثلاث تحتك وتتضاد مع الأخرى وبما يفرض إلى القول إن الدولة من خلال تعدد سلطاتها ستحد من الدولة.

ذلك أن السلطة في ظل التعدد والتنوع، وفي ظل الأنظمة الديمقراطية الحديثة لها شكلان، شكل داخل الدولة والآخر خارجها، فالسلطة داخل الدولة -كما يرى ذلك فقهاء القانون- هي للقانون، فالدولة تكون طرفاً دستورياً محايداً، ومسؤولو الصف الأول لن يكونوا إلا موظفين ترتبط سلطتهم بالقانون، وبالفرة الزمنية التي ينص عليها الدستور، وبحيث لن يكون بوسع أية جماعة أو حزب أو طائفة أن يتجاوزوا ذلك السقف الزمني.

أما الشكل الذي خارج الدولة فيتمثل في إعادة توزيع السلطة/ النفوذ بالطريقة التي تحفظ التوازن بين المجتمع الرسمي أي مجتمع الدولة، وبين المجتمع المدني من أحزاب ونقابات ومراكز ومراجع دينية، وهذا

الشكل يخلق لحظته المتفاعلة مع الزمن، ويجد من الصراع، ويقلل من ظواهر الطغيان والاستبداد والفساد وبما يتوافق مع المصالح المرسلة للجماعات والكتل التاريخية التي تعمل حركة المجتمع على خلقها في لحظات التحول والتبدل.

وكما قلنا آنفاً في السياق إن المفهوم يتغير تبعاً لما هو كائن من حركة وتغير وتبدل وتعدد، فالوعي الاجتماعي كان في زمن ما قبل ٢٠١١ م ضحية تعسف رسمي متعدد الجوانب والآليات عمل على إخضاع مشاعر الناس وعقولهم على التصور بأن مفهوم الدولة لا يتجاوز الهيمنة السياسية ومجموعة الرموز التي يخضعون لها كالرئيس والوزير والمحافظ والشيخ، ولكنه ومن خلال ما تشهده من حركة بدأ المجتمع يعي، وبدأ يقرأ الفروق اللازمة بين مفهوم سلطة الدولة ودولة السلطة، فسلطة الدولة تعني أن جميع أجهزة الحكم فيها من مؤسسات

ودستور وقوانين وقيادات تعمل في منظومة متكاملة لتحقيق الغايات الوطنية، ودولة السلطة تعني أن أجهزة الدولة ومؤسساتها وأدواتها القانونية والدستورية تعمل في منظومة واحدة لتحقيق مصالح السلطة الحاكمة ويصبح الوطن وثرواته ومواطنيه ملكاً لها.

وطبقاً لما سبق نذهب إلى القول إن ما يحدث في واقعنا هو عملية انتقالية وتبدل في المفهوم، ومثل ذلك يضعنا في مواجهة زمن جديد يتوجب التفاعل مع متغيراته ومظاهره العامة.

فالثورات تحدث تبديلاً في شكل العلاقة بين الدولة والمؤسسات الاجتماعية والثقافية وبين فرق وطوائف المجتمع، فالتبدل والتغيير من خاصية الثورات والهزات الاجتماعية العنيفة التي حدثت في كُُلّ حقبة التاريخ، ولذلك لا تكف الأخبار في تداولاتها اليومية عن حدث أو صراع أو حركة اجتماعية، فالتدافع الذي يحدث هو صراع بين ماضٍ ينتشبت بالوجود وحاضر متبدل يرغب في الوجود، ومثل ذلك التدافع من سنن الله في كونه، ويحدث خوف الفساد وخوف الثبات، وتبعاً لذلك التدافع يتميز الناس إلى جماعات وأحزاب، ويحدث أن يطغى الأقوى ويستبد، والطغيان والاستبداد من طبائع المنتصر في أي تجمع بشري ولن تحد منه إلا الفنون التي تجهد في تكثيف موضوعها في صناعة حيوات وبحيث تجعل من فردية الفرد كلية، فهي عن طريق الفن تعمل على زيادة الوعي بال اللحظة والوعي بالذات في إطار المجموع الوطني أو الإقليمي أو العالمي، وميزة أي حدث ثوري تكمن في قدرته على إحداث متغير في حياة الناس والمجتمع وتلك من خصائص ثورة ٢١ سبتمبر التي عملت وما تزال تعمل ونأمل أن تستمر في صناعة التحولات حتى يستعيد اليمن ريادته ويمتلك أسباب وعناصر النهوض.



مقتطفات نورانية

وهم يعرفون أنهم إذا استطاعوا أن يمسخونا كفارًا هم لا يريدون أن نكون يهودًا.. وقالوا هم في وثائقهم المسماة [بروتوكولات حكماء صهيون] أنهم لا يريدون أن يكون المسلمون أو النصارى يهودًا، أنهم لا يستحقون أن يكونوا يهودًا ولكن يكونوا كفارًا يكونوا ضالين، يكونوا كذا إلى آخره ليفقدوا النصر الإلهي والتأييد الإلهي وما يمكن أن يعطيه الإيمان.[يوم القدس العالمي ص:8]

عمران الدرس الثالث عشر ص:8] اليهود عندهم حساسية من الموت بشكل رهيب تجد حتى كتبهم أو اليهود والنصارى بشكل عام حتى كتبهم كتب [العهد القديم والعهد الجديد] لا يوجد فيها حديث عن الآخرة تقريبًا لا يوجد نادر جدًا لا يوجد حديث عن الموت والآخرة.[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:13]

اليهود يعرفون، يعرفون أثر الإيمان عندما يكون هناك في الأمة إيمان،

اليهود على الرغم مما وصلوا إليه وسيطرتهم على وسائل الإعلام، على الاقتصاد على أشياء كثيرة لم يستطيعوا أن يظهروا هم هم دون أن يكونوا محتاجين للآخر والآخر يروونه من فوقهم، إسرائيل دولة هنا ظهرت في المنطقة تجدها حياتها متوقفة على مساندة أمريكا وأمريكا تساندها مع أنهم مؤثرين داخل أمريكا لكن لا بد أن يكون تحت لا بد أن يكون تحت مهما كان إلى يوم القيامة مهما بقي هؤلاء إلى يوم القيامة سيظلون تحت .[سورة آل

برنامج رجال الله ملزمة (معرفة الله الثقة بالله) الجزء الأول:

المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله

الحسنة : بشرى المحطوري

تحدّثَ الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة — ملزمة — (معرفة الله — الثقة بالله) عن العوامل التي جعلت المسلمين يعيشون أزمة الثقة بالله، مشيراً إلى أن أهمَّ مصدر لمعرفة الله هو القرآن الكريم، وتطرق إلى الآثار السلبية من التعامل مع القرآن الكريم ببرودة، وقد هدف من خلالها إلى تعزيز ثقة الأُمّة بخالقها، فلا تخاف إلا منه، ولا ترجو إلا هو، ولا ترغب إلا فيه، ولا تعتصم إلا به.. فكانت بحق من أروع المحاضرات وأجملها..

عاملان أساسيان جعلا المسلمين يعيشون أزمة ثقة بالله!!

ابتدأ الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرته بذكر عاملين أساسيين أدبيا بالأزمة إلى حالة الذل والمهانة التي تعيشها، حيث قال: [إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوطة جاءتنا من خارج الثقلين: كتاب الله، وعترته رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا شيء. الشيء الآخر - وهو الأهم - أننا لم ننق بالله كما ينبغي، المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله.. لماذا؟ أليس في القرآن الكريم ما يمكن أن يعزّزَ ثقتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟ بلى. القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَائِشِعاً مُّنْصَدِعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الحشر:21) قلة معرفة بالله، انعدام ثقة بالله، هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيداً عن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فلم يهتدوا بهديه، لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحداً إلا الله]..

القرآن يُخَوِّفُ النَّاسَ مِنْ أَنْ يَصِيرُوا كِبْنِي إِسْرَائِيلَ:-

ونوّه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لم يُعْصِرْ مع الأُمّة، وحذّرها من التصرفات التي تُبعِدها عن الله، حيث قال: [الخطابُ القرآني يتجدّد دائماً يقول للناس: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ}(الحديد: من الآية16) ألم يَأْنِ، يعني: ما قدو وقت - بتعبيرنا نحن - ما قدو وقت أن الناس تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق من القرآن الكريم؟ {وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فُقِسَتْ قُلُوبُهُمْ}(الحديد: من الآية16) تخويف من أن يصير الناس إلى ما صار

إليه بنو إسرائيل، الذين طال عليهم الأمد يسمعون مواعظ، ويقرؤون كتباً، ولكن ببرودة لا يتفاعلون معها، وتكرر المواعظ وتكرر النبوات، وهكذا، {فُقِسَتْ قُلُوبُهُمْ} حتى فسق أكثرهم، وحتى استبدل الله بهم غيرهم، وحتى جردهم من كُلِّ ما كان قد منحهم إياه: النبوة، وراثة الكتاب، الملك، الحكمة. نحن المسلمين نتعرض لمثل هذه الحالة فكتاب الله يتردد على مسامعنا كثيراً، والمواعظ تتردد على مسامعنا كثيراً، والعلماء بين أظهرنا يتحدثون معنا كثيراً، ولكن نتلقى الكلام، نتلقى آيات القرآن ببرودة لا نتفاعل معها، أَصْبَحَ تقريباً مجرد روتين استماع القرآن الكريم، واستماع المواعظ، وحضور المناسبات، لكن دون أن نرجع إلى أنفسنا فنجعلها تتعامل مع كُلِّ ما تسمع بجديّة، وتتفاعل معه بمصاداقية. نتعامل ببرودة مع كُلِّ ما نسمع، ولم نطلق بجد وصدق لنطبق، لنلتزم، لننقّ].

التعاملُ مع القرآن ببرود.. يؤدي إلى قسوة القلوب:-

وحذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أشدَّ التحذير من الابتعاد عن تعاليم الله، وتجاهلها، وأن هذا يؤدي إلى شيء قاطع جداً، وهو قسوة القلب، حيث قال: [ستقسو قلوبنا - ونعوذ بالله من قسوة القلوب - متى ما قست القلوب يصبح هذا القرآن الكريم الذي لو أنزله الله على الجبال من الصخرات الصماء لتصدعت من خشية الله، لكن القلب متى ما قسي يصبح أقسى من الحجارة، فلا يؤثر فيه شيء. قال الله عن بني إسرائيل الذين حكى بأنهم طال عليهم الأمد فقسّت قلوبهم قال عنهم: {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً}(البقرة: من الآية74)، من بعد ماذا؟ من بعد المواعظ، من بعد الآيات الباهرات التي لم يتفاعلوا معها، ولم يعتبروا بها، ولم يتذكروا بها فقسّت قلوبهم، هكذا طبع الله القلب. القلب إذا لم تحاول أن تجعله يلين مما يسمع، يلين لذكر الله، يوجل إذا سمع ذكر الله، يزداد إيماناً إذا تليت عليه آيات الله إذا لم تتعامل معه على هذا النحو فبطبيعته هو يقسو، يقسو، يقسو.. ومتى ما قسي قلبك سيطرت عليك الغفلة والنسيان لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، إذا ما نسيت الله نسيت نفسك، فتأتي يوم القيامة فتكون منسياً عما كنت ترجوه من الخير. أو تأمله من الخير والنجاة، والفوز يوم القيامة {نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ}(التوبة: من الآية67) {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (الحشر:19).

ما المطلوب من القلوب؟

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أهمية أن تتربى القلوبُ التربية الصالحة، حيث قال: [قلوبنا إذا لم نحاول أن نتعامل معها من منطلق الخوف أن تصل إلى هذه الحالة السيئة: القسوة، فتصبح أقسى من الحجارة، فحينئذ لا ينفع فيك شيء، لا ينفع فيك كتاب الله، ولا ينفع فيك رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا ينفع فيك أية عظة تمرُّ بك في هذه الدنيا. والمطلوب من القلوب هو أن تخشع لذكر الله، هو أن تلتين، هو أن تصدّق، أن تثق، أن تمتلئ بالخشية من الله، أن تمتلئ حباً لله، معرفة قوية بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.. متى ما صلح القلب صلح الإنسان ب كله، وانطلق ليصلح الحياة بأكملها، وانطلق بإيمان، بثقة، بإخلاص، بصدق، بتوجه حكيم في كُلِّ ما يريد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى منه].

من أين جاءت أزمة الثقة بالله؟!

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- سؤالاً وجيهاً جداً، ومؤملاً في نفس الوقت، حيث قال: [من أين جاءت أزمة الثقة بالله حتى أَصْبَحَتْ وعوده تلك الوعود القاطعة المؤكدة وكأنها وعود من لا يملك شيئاً؟ وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا.. كيف نعمل؟. نعود إلى معرفة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. نحن في الدرس السابق تحدثنا عن ما عرضه القرآن الكريم عن أولياء الله، كيف يكونون، كيف يكون أوليائوه، بعد أن تعرفه ستثق به، فمعنى أنك أَصْبَحْتَ من أوليائه أنك جعلته ولياً لأمرك، لكل أمورك، تهتدي به، تسترشد به، تثق به، تتوكل عليه، تصدّق بما وعده به، تلتجئ إليه في كُلِّ المهمات].

أهمُّ مصدر لمعرفة الله.. هو القرآن الكريم:-

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الطريقة الصحيحة التي نعرفُ بها الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، بدون زيف، أو تضليل، وذلك من خلال القرآن الكريم حيث قال: [وأهم مصدر لمعرفة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، من غير القرآن الكريم لا يمكنُ أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر. فالإنسان إذا تأمل القرآن الكريم فعلاً يستحي، يستحي من الله أنه كيف لا ننق به، ونحن نسمع آياته، ونحن نقرؤها، ونحن نوّمن بأن هذا الكتاب الكريم هو من عنده.. فلماذاً.. لماذاً.. لماذا لا

نثق؟ لماذا نبحث عن هذا الطرف أو هذا الطرف لنتولاه، ثم لا نتولى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. الآيات التي نحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، ويبيده مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بأنه جديرٌ بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلتجئ إليه أوليائه].

نظرة تأمل على (سورة الفاتحة):-

ودعا -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الأُمّة إلى أن تتأمل آيات سورة الفاتحة التي رددتها في صلاتنا أكثر من عشرين مرة، حيث قال: [نحن نقرأ دائماً {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (الفاتحة:1-2) ألسنا نقول: رب العالمين؟ لكن لا نعرف ماذا يعني أنه رب العالمين، ما يترتب على هذا من الأشياء بالنسبة لنا. {الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} (الفاتحة:3-5) هكذا نصفه بأنه رحمن رحيم، وأنه ملك يوم الدين، لكن مجرد عبارات نقرؤها، ونقفز عليها لا نحاول أن نفهم ماذا يعني، أنه إذا كان هو رحمن إذا فهو عندما ينزل القرآن الكريم، ويهدينا بالقرآن الكريم فهو من منطلق أنه رحيم بنا. إذا فكل ما في القرآن الكريم من توجيهات وإرشادات وهداية هي كلها رحمة بنا. {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} إذا كان هو من له الملك وحده في يوم القيامة فهو وحده من يجب أن نلتجئ إليه، ونرغب إليه، ونرغب فيه، ونخاف منه؛ لأنه يومٌ لا بد أن نحشر فيه إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فإذا لم يكن هناك أي مُلْك، أي مشاركة لأي أطراف أخرى في ملك ذلك اليوم، وليس الملك إلا لله الواحد القهار، إذا فهو وحده الذي يجب أن نخاف منه؛ لأن أعظم نعيم هناك في الآخرة بيده، وأشدّ عذاب أليم هناك في الآخرة بيده، فهو من يملك الجنة، ومن يملك النار، فهو وحده الذي يمكن أن يمنحنا الجنة، وهو وحده الذي يمكن أن يوصلك إلى قعر جهنم. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} نعبده ولا نعرف ماذا يعني أننا عبيد له! ماذا تعني عبوديتنا له! القرآن الكريم كرر هذا بشكل كبير جداً، تقرير

عبوديتنا لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وتقدير ملكه علينا، وألوهيته علينا بشكل كثير ورد في القرآن الكريم].

الله سبحانه.. أرحم بك من نفسك:-

وأكد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على شيء مهم جداً يجب أن تفهمه الأُمّة، وهو أن الله رحيمٌ بها، وأقرب إلى المخلوق من حبل الوريد، ومهما كانت الأوامر التي تأتي من قبل الله من وجهة نظرنا شاقة، فإنما هي من منطلق الرحمة الواسعة منه تعالى بنا، حيث قال: [ولأنه رحيم فكل ما يأتي من عنده هو من منطلق الرحمة.. فعندما يتحدث، أو عندما يرشدنا، أو يأمرنا بأشياء قد نراها شاقة، قد تبدو أمامنا وكأنها شاقة فنعدل عنها فنبدو وكأننا إنما عدلنا عنها؛ لأننا رحمنا أنفسنا، ومن منطلق رحمتنا بأنفسنا لا نريد أن يحصل عليها ما يشق عليها، ما يتعبها، هذا هو ما هو حاصل عند الناس، لا ينطلقون فيما وجههم الله إليه، وفيما أمرهم به فالأشياء التي يرونها وكأنها ثقيلة وشاقة؛ لأنهم رحماء بأنفسهم.. لماذا لا تثق بأن الله هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من أي قريب لك، هو من يعلم الأشياء التي فيها رحمة لك إذا ما سرت عليها، الأشياء التي إذا ما تحققت هي رحمة لك، هو وحده الذي يعلم].

لا مفر من الله.. إلا إليه:-

ونبهه الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مدى ضعف المخلوق أمام قوة جبار السماوات والأرض، حيث قال: [وإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ]، ليس هناك آلهة متعددة حتى يمكن أن تقول: [والله هذا الإله شاقة تعليماته يمكن أن نرجع إلى الإله الآخر] مثل ما هنا في الدنيا، الإنسان يقطع له بطاقة من المؤتمر، وبطاقة من الإصلاح، وبطاقة من البعث أو من أي حزب آخر؛ إذا رأى أن هذا الحزب ليس له مصالح فيه عاد إلى الحزب الآخر، إذا حصل من جانب هذا الحزب ما يتعبه أو يزعجه عدل عنه إلى حزب آخر، ما هكذا يحصل؟. لكن لا.. ليس هناك إلا إله واحد، ليس هناك مفر أبداً منه، لا مفر منه إلا إليه، ليس هناك من يمكن أن ينجيك من عذابه وسخطه إذا ما سخط عليك، وحكم عليك بعقوبته، ليس هناك من يمكن أن يسلبك ما قد منحك إياه، أبداً ليس هناك أي طرف يمكن أن يكون قادراً على أن يرد الفضل الذي قد أراد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يعطيك إياه، والخير الذي أراد أن يمنحك إياه {وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ} (يونس: من الآية107).

شهيدان فلسطينيان متأثران بإصابتهما في طوباس والخليل

الحسبة : متابعات



القدس: استشهد الفتى الفلسطيني محمود ماجد محمد العيايدي (17 عامًا) من مخيم الفارعة بطوباس بالضفة المحتلة، كما استشهد الشاب هارون أبو عرام متأثرًا بإصابته في مسافر يطا في مدينة الخليل.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشاب العيايدي استشهد متأثرًا بجروح حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال الحي في الرأس، فجر الثلاثاء، في مخيم الفارعة. وكان قد أصيب الشاب العيايدي بالرصاص الحي في الرأس ووصفت إصابته بالخطيرة، وتم نقله إلى مستشفى طوباس التركي الحكومي. وقالت مصادر محلية: «إن قوة خاصة من جيش الاحتلال اقتحمت منزل الشاب سمير الخطيب في مخيم الفارعة، ما أدى إلى إصابة أحد الشبان الفلسطينيين بجراح خطيرة».

ودارت اشتباكات عنيفة بين مقاومين وقوات الاحتلال في أعقاب اقتحام قوة من جيش الاحتلال لمخيم الفارعة، حيث تصدى المقاومون لها بصليات كثيفة من الرصاص، ما أدى إلى انسحاب قوات الاحتلال من المخيم عقب ضربات المجاهدين. كما استشهد الشاب الفلسطيني هارون أبو عرام متأثرًا بإصابته في مسافر يطا في مدينة الخليل قبل عام من الآن، وقد أُنْتُ إصابته لشلل رباعي، وانغلاق في شرايين الساق ما أدى لبتريها، وتقرحات حادة في الظهر والحوض، والتهابات حادة في الرئتين.

في السياق، زُفّت حركة «حماس» الشهيدين، وتوجّهت بالتعزية لذويهما، ودعت «أبناء شعبنا لمواصلة النفي لصد عدوان الاحتلال الهجومي، والوقوف صفاً موحدًا أمام تصاعد وتيرة الإجرام الصهيوني في كُلّ أنحاء الوطن، وفي القلب منه القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لهجمة استيطانية تهويدية شرسة».

من جهته، قال القيادي في حركة «حماس» محمود مرداوي: «إن انتهاكات الاحتلال ومخططاته المتواصلة تضاعف من الغضب الفلسطيني، وأبناء شعبنا يسرون باتجاه الخلاص من هذا المحتلّ بالمقاومة لإجباره على الرحيل عن أرضنا ومقدستنا».

وأضاف مرداوي: أن «الاحتلال يمارس أبشع الجرائم في جميع أنحاء فلسطين ويضاعف من انتهاكاته، لكن الشعب الفلسطيني يظلّ يقاتل من أجل الحرية والكرامة».

وفي سياق آخر، قرّرت سلطات الاحتلال الإفراج عن باسل ويزن زلباري وهما والد وشقيق الطفل محمد زلباري الذي يتهمه الاحتلال بتنفيذ عملية طعن على مدخل مخيم شعفاط مساء، أمس، بشرط الإبعاد عن

الكاميرات المراقبة تظهر المشتبه به يدخل أحد البنايات، وقالت: «يجب على أفراد المجتمع داخل وخارج الحرم الجامعي الاستمرار

تلبيةً للدعوة.. إيران في ضيافة الصين والشراكة مُستمرّة

الحسبة : وكالات

أقام الرئيس الصيني، شي جين بينغ، مراسم استقبال رسمية لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي الذي وصل في جولته الخارجية العاشرة إلى بكين، عاصمة الصين ثاني أكبر المدن الصينية صباح الثلاثاء.

ووقع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع نظيره الصيني شي جين بينغ، 20 وثيقة ومذكرة تفاهم مشتركة بين البلدين في مجالات مختلفة، شملت مجال «إدارة الأزمات، والسياحة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والبيئة، والتجارة الدولية، والملكية الفكرية، والزراعة، والتصدير، والصحة والعلاج، والإعلام، والرياضة والتراث الثقافي»، وأقيم حفل توقيع وثائق التعاون ومذكرة التفاهم بين طهران وبكين، في المؤتمر الوطني لنواب الشعب الصيني.

في السياق، أكّد الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي في لقائه رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني أن إيران والصين أصدقاء بعضهما البعض في الأيام العصيبة، معرباً عن امتنانه لدعم مجلس الشعب الصيني في تحقيق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

وفي هذه الزيارة التي جاءت تلبية لدعوة الرئيس الصيني رسمياً، التقى الرئيس الإيراني برئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني «لي جان شو».

وأشارَ الرئيس الإيراني إلى مستوي المناسبات الثنائية بين البلدين مشدداً «أن إيران والصين أصدقاء بعضهما البعض في الأيام العصيبة»، مؤكداً على «استمرار التعاون الاستراتيجي الشامل بين البلدين»، وفي هذا اللقاء تم التأكيد على استخدام الآليات والأعمال الإقليمية أوسع من إطار الإقليم.

وزير لبناني عن المقاومة في فلسطين: متصاعدة حتى ينتصر الحق أجمع

الحسبة : متابعات

أكّد وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال اللبناني القاضي محمد وسام المرتضى أن المقاومة في فلسطين «متصاعدة حتى ينتصر الحق أجمع».

جاء ذلك، لمناسبة حفل توزيع جائزة الشهيد حسن قصير الثلاثاء، في بيروت، وقال المرتضى: «كانت جنين تدفن أحزانها تحت وطأة البنادق والمجنزرات، وكان شهادتها يسقطون، بمعدل واحد في كلّ يوم، فإذا بالبطل المقدسي خيري علقم يذيق الصهاينة المستوطنين خير علقم، فبردي سبعة ويجرح ضعفهم».

وأضاف: «خيري علقم بهذا لم يثأر لجده ولسائر الشهداء فحسب، بل علم الاحتلال أن العلقم ينتظره، حيث لا يحتسب، في القدس والضفة والقطاع، وفي الجولان والمزارع والتلال الجنوبية، وفي فلسطين التاريخية من الناقورة إلى رفح، حتى تعود الأرض كلها وينتصر الحق أجمع ويرجع الشتات بكامل أجياله إلى مصاطب الكرامة في المدن والقرى التي لن تتكلم إلا بلسان عربي مبين مهما عبث بأسمائها اليهودون».

قتلى وجرحى بإطلاق نار في جامعة ميشيغن الأمريكية

الحسبة : وكالات

قُتل 3 أشخاص على الأقل وأصيب 5 آخرون بعد أن أطلق مسلح النار في حرم جامعة ولاية ميشيغن في شمال الولايات المتحدة، حسبما أفادت السلطات.

وذكرت الشرطة أن «المصابين الذين تعرض بعضهم لجروح مهددة للحياة، نُقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج»، وتحدثت تقارير أخرى عن «سقوط عدد كبير من الجرحى».

وقالت الشرطة: «إن مطلق النار لا يزال طليقاً»، وأضافت في سلسلة بيانات عبر «تويتر» أنه «ينتقل مشياً»، ووصفته بأنه «رجل أسود قصير القامة ومقنع».

ونشرت شرطة الحرم الجامعي صوراً

في الاحتماء في أماكنهم، الشرطة تواصل الاستجابة»، موضحة أن «مئات من أفرادها يشاركون في البحث عن مطلق النار».

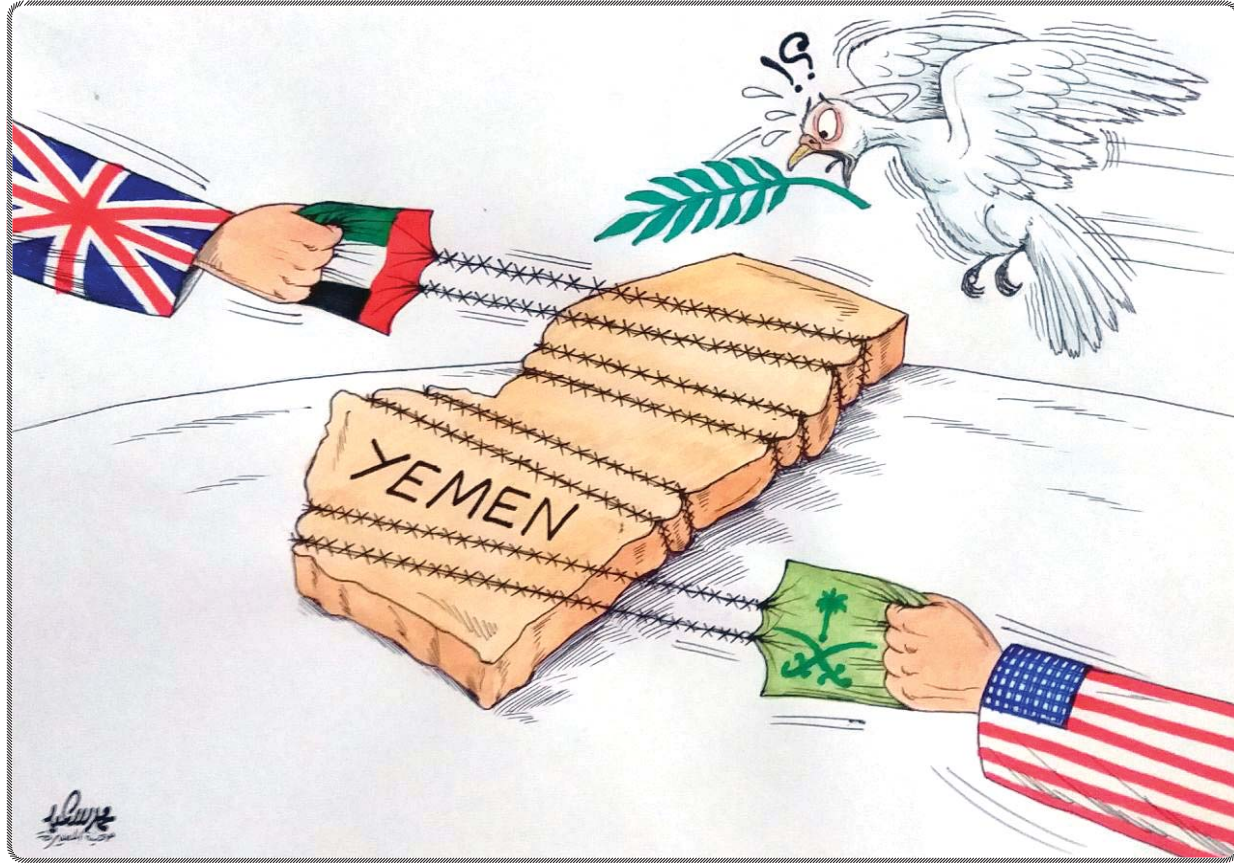
لكاميرات المراقبة تظهر المشتبه به يدخل أحد البنايات، وقالت: «يجب على أفراد المجتمع داخل وخارج الحرم الجامعي الاستمرار

القرآن يمثل أكبر عائق أمام الطواغيت
والمنافقين للسيطرة على المجتمع البشري
وإفساده، معنيون بترسيخ الانتماء والهوية
وفق المفهوم الصحيح للإيمان المستهدف من قوى
التحريف والإفساد.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس تحرير
صَبْرِي الدرواني
الحسنة
الأربعاء والخميس
24 رجب 1444 هـ
15 فبراير 2023 م



الشهيد القائد.. مشروع قرآني ومسار أمة إلى الانتصار

وطواغيت العصر أمريكا وإسرائيل وكل من دار في فلكهم وسار على
غيهم وطوع نفسه أداة لهم؛ لتمرير مشاريعهم العدائية ضد أمتنا
وبلداننا الإسلامية وديننا وهُويَتنا الإيمانية؛ لنضع
أقدامنا على مسار قوي نصُحُّ من خلاله واقفنا
الداخلي، ونبني واقعاً ومستقبلاً عزيزاً وكريماً ومزدهراً
لبلدنا وأمتنا ووعياً وبصيرة وإيماناً يصلُّ هُويَتنا
ويرسُخها في حياة أجيالنا ويؤهل شعبنا ليرتقي إلى
العلياء ويختصه بالتميز بين الشعوب الأخرى كأنموذج
تحتذي به الشعوب المتطلعة للحرية والكرامة والانعتاق
من هيمنة طواغيت العصر ومفسيده، من خلال منهجية
المشروع القرآني الذي حملته الشهيد القائد ورفع به راية
الحق والجهاد وارتقى شهيداً عزيزاً عظيماً أياً مظلوماً
لأجله.

أُمتنا معنية بالمضي قدماً في مواصلة المسار؛ لما لهذا المسار والمسيرة
من مآلات حتمية للفلاح والنجاح في كُلِّ شؤون حياتنا وأوضاعنا
الداخلية ومعركتنا المصرية مع تحالف العدوان تحت قيادة السيد

القائد / عبد الملك بدر الدين الحوثي.
ولا يمكن لأي متابع التجاهل للحجم الكبير الذي أحدثته الثقافة
القرآنية والمسيرة الجهادية التي تحصن بها شعبنا مستعيناً بالله في
مواجهة العدوان والحصار التي أنتجت متغيرات ومعادلات مذهلة
ارتقت إلى مستوى الإعجاز بفضل الله - سبحانه وتعالى - وتضحيات
الشهيد القائد وكل شهداء شعبنا العظيم.

مشروع التحرك القرآني والمد الإلهي تجاوز بشعبنا وبلدنا مسافات
شاسعة من التحديات والصعاب، ما كانت يوماً يستطيع أمامها أي
شعب في العالم أن يصمد أياماً في وجهها.



محمد يحيى السياني

مشروع قرآني للأمة في مرحلة كانت فيه اليمن
والمنطقة تمرُّ بأصعب مراحلها التاريخية من خلال
واقعهما الهزيل البائس الذي خيم عليها وتمكَّن منها
وكشف عن ثقافة الانحلال عن القيم والانفصال
والانحراف عن الدين الحق، فتحرَّك الشهيد القائد /
حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) بمسيرته
الجهادية التي أثمرت اليوم تعديل مسارات منحرفة
وتصحيح مفاهيم وثقافات مغلوطة.

ومن وسط هذا المخاض العسير التي كانت تعيَّشه
الأمة قَدَم الشهيد القائد المشروع القرآني العظيم
وتحرَّك بحراكه القرآني وأحيا به قيماً اندثرت وثقافة

طمست وعدل من خلاله مسارات حُرِّفت وشوهت، أضعفت الأمة
وانسلخت منها هُويَتها الإيمانية، لقد كان الشهيد القائد هو
التهيئة الإلهية والاصطفاء الرحيم للأمة كطوق نجاة في زمن الهلاك.
الشهيد القائد من خلال المشروع القرآني والتحرك وفق منهجيته
وتعليماته قَدَم الرؤية في زمن اللا رؤية والحل في زمن اللاحل، وكان
بذلك قد هيا لمرحلة جديدة تنسم بالروح الجهادية وصياغة لمشروع
نهضوي ينتشل الأمة من واقعها المزري.

ونحن اليوم نحیی ذكرى استشهاده السنوية نحاول مواكبة
التغيرات التي قد رسم مسارها واستشف مآلاتها الشهيد القائد وفق
رؤيته القرآنية ومسيرته الجهادية من خلال توطيد علاقتنا وثقتنا
بالله سبحانه وتعالى، وترسيخ كُلِّ القيم والمبادئ العظيمة والثقافة
القرآنية السليمة كسلاح وزاد في مواجهة الأعداء أئمة الكفر والنفاق

كلمة أخيرة

أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا

هاشم أبو طالب



«أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا»، كلمات
تحدَّث القرآن بأنها أحد المواقف
التي اتخذها قوم موسى أثناء
مواجهة فرعون، والتي تفسر
في الوقت الحالي، بمن يقولون:
ماذا تغيّر من الواقع، فالوضع
لا يزال كما هو قبل الثورة
وبعدها، فالأمور تزداد سوءاً
أكثر فأكثر؟، فما الفائدة من التحرك إذا لم يُرفع عنا الظلم
وتتحسَّن أوضاعنا المعيشية؟!

ولكن لأنَّ موسى -عليه السلام- يدرك طبيعة الصراع مع
الأعداء بأنه لا بدَّ من المواجهة مع قوى الطغيان والتي تؤدي إلى
نقص في الأموال والأولاد والثمرات، كان جواب موسى على من
يقول بهذا المنطق، منطقياً، فلم يتهمهم بالخيانة والعمالة،
ولم يوبخهم على موقفهم هذا ويستعزئ بهم ويقول: «ماذا
أفعل لكم كلنا نعانى ونعيش الوضع نفسه؟».

بل كان ردُّه حكماً وواعياً، حيث قال: «عسى رُبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ
عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ»، يعني
قال لهم: لا تنسوا أنكم تواجهون عدواً لا يتورَّع عن إلحاق
الضرر بكم في قوتكم ورزقكم وأموالكم وكلِّ ما له علاقة
بحياتكم المعيشية، فعسى الله أن ينصرنا على هذا العدو لتنتهي
المشكلة ويرفع الضر عن الناس؛ لأنَّه إذا نصرنا الله على العدو
فإنَّ الله سيمكِّننا من السيطرة على خيراتنا و ثرواتنا لنديرها
نحن ونوزعها بالشكل الذي يريد الله منا، ولذلك قال في نهاية
الآية الكريمة: «فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ»، فهل ستديرون الأمور
بشكل صحيح أم أنكم ستتهجون نهج الطغاة السابقين،
حينها سيكون مصيركم نفس مصيرهم؛ لأنَّ السيطرة على
الأرض والقرار هي مسؤولية وليست مغنماً.

عند إسقاط الآية والحالة النفسية لبعض أتباع موسى، نرى
أنها متجسدة في واقعنا بشكل كبير، فهناك من يحاول بث
روح التشاؤم واليأس في جهاد وتحرك الشعب اليمني بأنه لم
يحقق شيئاً وأن الأوضاع تزداد سوءاً.

ولكننا نقول لهم: عسى الله أن يهلك عدونا المتمثل في تحالف
العدوان بقيادة أمريكا، وينزل الله النصر من عنده ونتمكَّن
من السيطرة على ثروات بلدنا من نفط وغاز وثروة بحرية
وغيرها من المعادن النفيسة، حينها سينعم الشعب اليمني
بخيرات بلاده وتوزَّع الثروات التوزيع العادل.

لأنَّ كُلَّ مشاكل اليمن، سببها الأول هو العدوان وإجراءاته
التعسفية، وفي حال انهزم العدوان سنتنتهي المشكلة بإذن الله
تعالى.

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد الإلكتروني: (0096644)
بنك اليمن التجاري (0096644)
بنك فلسطين التعاوني الزراعي
(0096644)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 0096644 - 0096644